

الحلقة الحادية والثلاثون من رسائل الفجر 3 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بكم وحلقة من حلقات رسائل الفجر. رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور. اسأل الله ان يجعل لنا من ذلك اوفر الحظ والنصيب انه ولي ذلك والقادر عليه. كل مشكلة نحياها سببها اية او سورة اهملناها. اه - 00:00:10

اه الحقيقة المشكلة بتاعة النهاردة اه يعني هي الايات هتحل اكثر من مشكلة مش مشكلة واحدة. بس يمكن المشكلة جت في ذهني وانا بسمع الايات دي في في رمضان الماضي او في الاعتكاف الماضي هي آ مشكلة آ مرتبطة شوية ليه ليه - 00:00:30
انت بتصل لطريق النجاة وخلص بتخط رجلك على الطريق وبعد ما بتصل طريق النجاة وتحط ايدك على الطريق والمفروض خلاص انت يعني انت كده ايه جاهز تمشي يعني انت عارف الاية اللي هي بتاعة افماه يمشي مقبا على وجهه اهدأ اما يمشي سواء على الصراط المستقيم ان انت خلاص انت اصبحت سوي على صراط مستقيم. ماشي؟ يعني - 00:00:50

انت خلاص انت استويت على صراط مستقيم. فالمتوقع انك تمشي وتكمل الطريق والدنيا تمشي كويس قوي. هو ليه بقى ليه رغم ان انت خلاص انت استويتك على الصراط المستقيم بقى ورغم كده انت مش بتمشي مش بتكمل للآخر. يعني ليه بقى بترجع ثاني للحالة بتاعة افمن يمشي مكبا على وجهه - 00:01:10

ايه اللي بيحصل لنا؟ ايه السبب اصلا؟ ممكن ممكن يعني حد يقول انها مسلا قصدك الانتكاس؟ ممكن حالة اشبه بالانتكاس كده. بس بس مش هنقول انتكاس بمعنى انتكاس بقدر ما هي مسلا اشبه بحالة آ لأ يعني ممكن الانسان يرتد على عقبيه. ثاني - 00:01:30
هو المعنى اللي عبر عنه القرآن بالارتداد على الياه؟ على العقب. مرة ثانية. ممكن هو آ اشبه باللي عبر عنه السلام بالحوار بعد الكور ممكن اسباب فكرة آ آ زيغ القلوب بعد الهداية. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. يعني الوحي وصف حالة رجوع القهقري - 00:01:50
يعني المفروض الانسان ماشي كده بيرجع الوراني ده اسمه القهقري. خلاص او القهقري. هذه الحالة من الرجوع للقهقري اللي هي لمن شاء منكم ان يتقدم او ايه؟ او يتأخر يعني حالة التأخر الوحي وصفها بانها حالة تأخر حالة آ مشي القهقري حالة الارتداد على العقب حالة - 00:02:10

بعد الكور او الحوار بعد الكون في بعض في ضبط اخر آ حالة زيغ القلوب بعد الهداية كل دي اوصاف اطلقها الوحي على حالة واحد لا هو بيتقدم ولا هو واقف مكانه. ماشي؟ يعني انت احنا قدامنا ثلاث احتمالات يا اما انك بتتقدم يا اما انك ايه؟ واقف في مكانك يا اما انك بتحصل لك ايه؟ بترجع - 00:02:30

تمام؟ آ فكرة بقى الرجوع ده الرجوع ذاته. انت كونك بترجع. الحالة دي ذاتها يعني. اللي هو احنا ليه؟ رغم ان انا خلاص انا انا دلوقتي اه على الصراط المستقيم وانا في مستعد ان انا اسلك السبيل ده وامشي بشكل كويس قوي ليه بقى بيحصل الكلام ده -

00:02:50

يعني ليه ليه ده بيحصل؟ ايه السبب يعني؟ يعني انا في رأيي في رأيي ان الموضوع يعني هو اشمل من فكرة الانتكاس. يعني اشمل من فكرة انتكاس. وان كانت يعني كلمة الانتكاس دي انا - 00:03:10

انا بقول بردك لما بنبص في تعبيرات الوحي مش هنلاقي انا حاضرة كلمة انتكس ينتكس فهو منتكس. يعني برضو تقعد تدور كده فين

كلمة انتكاس مسلا في القرآن الكريم ماشي فين كلمة انت كده يا اسطى؟ ما فيش ما فيش وانت اليأس يعني في القرآن ما فيش انتكاس. خلاص؟ القوس. ايوا لا كلمة انت - [00:03:20](#)

انا بتكلم نسا في كلمة انفكاس. ما فيش كلمة انتكاس. فين كلمة الانتكاس بالمنطوق؟ فين كلمة انتكاس؟ هم انا بقول في القرآن كلامي واضح بقول في القرآن فين كلمة انتكاس؟ ما فيش. طيب في السنة هذا - [00:03:40](#)

اللي انت بتقوليه ده تعس وانتكس واذا شيك فلايه؟ فلنتقش. برضو ما بيعبرش عن الانتكاس. بدعاء لأ ما بيعبرش عن حالة الانتكاس تعس وانتكس يعني انقلبت حالة. بس الانتكاس لو مع انتكاس انتكس ان هو هينتكس هو ده - [00:04:00](#)

المنقوس اللي هو. مش دي. لأ ده مش منكوس مش. مش واصل انه منكوس. مم. لأ. طيب اه في كلمة الانتكاس. مفهوم الانتكاس كاصطلاح يعني مش اصطلاح حاضر للوحي. في الوحي. في التعبير عن هذه القضية الخطيرة. لكن بقى زي ما قلت لحضرتك الواحد - [00:04:20](#)

انا قلت كل ده من شوية. ونرد على اعقابنا بعد اذ هداانا الله. لكن احنا كنا شيرنا الايات دي في السنة اللي فاتت بعد رمضان كده الايات اللي من النوع اللي هي حالة الارتداد على الاعقاب. مم. الاعقاب في الكتاب انا اذكر كده العقاب في الكتاب. فسنة نرتد ونرد على اعقابنا بعد ان هداانا الله - [00:04:40](#)

عشان دي حالة؟ قد كانت ايدي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون. مش تكملون به سميرا تهجرون. خلاص؟ زي ما قلنا كده في في القرآن ربنا يرزق قلوبنا بعد اذ هديتنا. آ لا الزلة العامة. فكرة الرجوع ورا. الرجوع ورا. فاهمني؟ الرجوع ورا. لأ - [00:05:00](#)

دي عم ماشي بس دي بعد اذ هديتنا بعد اذ هديتنا. بعد اذ هديتنا. دي حالة واحد تمام اهو وبيرجع لورا لورا ليه؟ الواحد بيوصفك بيوصفها كده. مسلا دي تمشي فتزل قدم بعد ثبوتها دي تمشي. مش الزل بصورة ايه؟ عن - [00:05:20](#)

فانسلخ منها تمشي بالمفهوم تمشي بالمفهوم. ممكن تمشي بالمفهوم برضو. كالتى نقلت غزلها ممكن تمشي برضو بالمفهوم. هو مفهوم حالة آ عكسها عكسها كانت فكرة ايه؟ فمنهم من قضى نحبه ومنهم ينتظره وما بدلوا تبديلا. ماشي؟ عكسها الفكرة دي. عكسها كل ما يتعلق - [00:05:40](#)

بقى بالثبات والتقدم. ماشي؟ واضحة قوي في اه لمن شاء منكم ان يتقدم ويتأخر. لذلك في رأيي ان التعبير الادق عن الحالة دي هو التأخر التأخر. انت لان الاصل ان انت ان انت ماشي في الحياة بيحصل لك ايه؟ تتقدم ما بتقفش. انت هتقف فتفترس - [00:06:00](#)

ولذلك هذا التأخر يسبقه توقف. هذا التأخر يسبقه ايه؟ توقف. ما فيش حاجة اسمها حد بيتقدم وجا ايه؟ متأخر. لازم يحصل له ايه؟ اه توقف عشان يتأخر فهو يسبقه توقف ماشي من ده تعبير الوحي عنها تعبير حالة انت في حالة المفروض في حالة - [00:06:20](#)

التقدم تمشي انت بتتأخر بقى ترجع للقهقرين. مثلا النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قلنا كده كان يقول ايه؟ آ ونعوذ نعوذ بالله ان على اعقابنا بعد اذ هداانا الله. مم. بتقول ايه؟ اه نعوذ بالله ان رد على عقابنا بعد - [00:06:40](#)

ماشي؟ بيقول نعوذ بك من الحور بعد الكور. وفي ضبط بعد الكون. ان بعد ما كنا في حالة كائنين فيها على استقامة فالحور اللي هو الايه؟ التحول. خلاص؟ لا ده دي بقى الرواية الثالثة. الحور بعد الكور - [00:07:00](#)

الحاور بعد الكور دي رواية ثانية عذرا والحور بعد الايه؟ الكون. في الحور بعد الكور ده المفروض العرب يعني لما يكوروا العمامة لم يفكوا هذا اسمه حاورى يكورها ده ايه ده آ ده كور ماشي؟ والحور بعد الكون اللي هو الحالة الكائنة في حارة على اللي هو - [00:07:20](#)

زاغ عنا او زل عن يده. ماشي؟ تحول عنها. مهم هذه الحالة ككل. بص فكرة ان واحد ما راحش الطريق اصلا عادي متوقع ان يحصل له ايه؟ انه يزيغ ويزل بس فكرة واحد راح الطريق وحط رجله على الطريق واستوى عليه. استوى بقى على الطريق - [00:07:40](#)

انت كده انت جاهز تعمل ايه؟ تنطلق. ليه بترجع؟ خلاص؟ ليه بترجع؟ طبعا القضية دي القضية دي صراحة يعني محتلة مساحة كبيرة في الوحي تستحق انها تفرد بحديث آ وان كان زي ما قلت كده بيتم تناولها ايه بتعبير معين لدرجة مسلا بعض الفضلاء يقوم مسلا بيجي صورة كاملة كده يقول لك - [00:08:00](#)

اتكلم عن الانتكاس. تمام؟ لا مش مش ايه؟ يعني احنا هنصب الاشياء بقى بايه؟ بتسميتها في القرآن الكريم. هل هي طب ما نقول بتتكلم عن الانسلاخ؟ مسلا لو هنقول نقول تتكلم عن الانسلاخ لان لا شك ان هناك يعني فرق شاسع وبو واسع بين كلمة انتكاس وبين كلمة ايه؟ الانسلق لا دي حاجة تانية خالص حالة - [00:08:20](#)

مختلفة تماما من يمكن اصلا كلمة الانتكاس سبحانه الله! انا كنت بقول اصلا هي كلمة محبطة. ليه؟ لان كلمة ما بتديكش اصلا اصلا اصلا اشارة للسبب اللي بسببه حصل التأخر. هي وصف حالة - [00:08:40](#)

انت حصل لك ايه؟ انتكست. ماشي؟ وصف حالك. انت مجرد ان انت كاست. لكن سبحانه الله! لما نقول ازاى بعد هداية القلب؟ الحور بعد الكون او الكور. لما نقول نرد على اعقابنا بعد اذ هديتنا - [00:09:00](#)

لما نقول حتى الانسلاخ لما اقول فتزل قدمه بعد ثبوتها. لأ ده بيوحي بان فين السبب؟ وفيه الحل برضو وكأنه بيقول لك ايه بص يا سيدي انت فتزل قدم بعد ثبوته. يبقى المشكلة فين؟ التفريط في عوامل الثبات - [00:09:20](#)

قلب بس خلصنا. شكرا على كده. بس. ولذلك حتى معلش بعض ممكن بعض الناس يعتبروها فسطائية شوية او يعتبروا لوني من التشدد وهي قضية ان احنا بنؤثر اصطلاحات الوحي. يعني اثرنا لاصطلاحات الوحي وتشددنا في ايثارها على غيرها - [00:09:40](#)

اه وتأكدنا على المسألة دي. بعض الناس بيعتبر ان ده لون من الياه؟ من السفسطائية او الاغراق الزائد او التطرف او التشدد في امور يعني ليس من شأنها انها يتشدد فيها بهذا الشكل - [00:10:00](#)

لكن في الحقيقة على مستوى المدلولات وعلى مستوى ما وراء الكلمات لأ. اصطلاحات الوحي حاجة تانية خالص. خالص الاثار المترتبة على الكلام ده ابعد بكثير من مجرد ان دي شوية حروف وكلمات محطوبة جنب بعضها. لان الله سبحانه وبحمده لما وصف الحالات وصفها باوصاف - [00:10:10](#)

ربي هو اعلم بانسب الاوصاف لهذه الحالات فيما يخص عبادته. ولذلك احنا لما بنغير اوصاف الحالات بنعمل ايه في الانسان؟ احنا بنعمل له اضطراب كبير. انما الله سبحانه وبحمده وصف الحالات دي باوصاف الاوصاف دي ولا شك - [00:10:30](#)

هي الانسب لهذه الحالات التي وصف الله سبحانه وبحمده. لا تأتي بها على العبد بالضرر ولا تحيده به عما يراد له. طيب فالمهم المشكلة دي الاشكالية دي هو ليه احنا بعد ما بنستوي بيحصل الكلام ده؟ تمام؟ آآ الاشكالية دي في الحقيقة آآ مرتبطة بشوية اشكاليات تانية - [00:10:50](#)

اعتقد ان ممكن الايات اللي معنا النهاردة هتكون اه بتحلهم. وهي فكرة بقى ايه؟ الصراع برضو بين الحق والباطل بين الصالحين والظالمين. طيب سورة ان انا ارجع او ارجع ما هو انا ممكن ارجع بطريقتين زي ما الفتى قالوا كده. قالوا انهم يظهروا عليكم ايه؟ يرجعوكم او ولن اذا ابد - [00:11:10](#)

يعني واما ان انا ارجع يا ارجع. وده برضو اصلا اصلا حاجة لابد ان الانسان الصالح يكون حريص عليها. ليه؟ لان انت ممكن يتحصل لك انتكاس رغما عنك. على تعبير بقى اللي يقول الانتكاس. ماشي؟ ان يرد المرء على عقبه ايه؟ رغما عنه - [00:11:40](#)

تمام؟ ان يتمكن منه عدوه الظالم فيعمل ايه؟ فيرده. يعني حتى لو هتقول لي ما هيرد على مستوى الباطن هيردوا على الا على مستوى الياه؟ الضار. ولعل يعني اللي سمع معنا ربنا لا تجعلنا فتنة ايه؟ الذين كفروا واغفر لنا ربنا - [00:12:00](#)

او التذكير لما كان معنا في اسم الله الحكيم في الاعتكاف المسألة دي مش ما ينبغي ان تفوت اصلا. لذلك حتى يقولوا ايه؟ لا ينبغي للعقل ان يمكن عدوه او منه. ليه انا تمكنت منك انت عملت ايه؟ انت بتقول له ايه؟ خلاص انت ردني. انت امسك بتلابيبي اخربي - [00:12:20](#)

فالتأخر ده ممكن يكون داخلي او ايه؟ او خارجي. داخلي ان انا تركت عوامل التأخر اللي هتاخدني لورا او خارجي ان انا ايه تمكنت مني الصداد الحقاد الحساد ايا كانوا فعملوا بي فيها ايه؟ خدوني ورجعوني لايه؟ لورا. هذا الصراع والسؤال بقى هو انا ليه بعد ما استويت على - [00:12:40](#)

الصراط المستقيم المفروض ان انا انطلقت انا كده فررت صح نجوت هو ليه رغم ان ده بيحصل بيتمكن مني ويجي مرجعني ورا تاني

ودي المشكلة الثانية. ليه بيحصل كده ان هو بيتمكن منك ويجي مرجعك ورا تاني؟ مش لازم عدوك ده يكون ايه - [00:13:00](#)
انسان. يعني مش لازم يكون انسان. ممكن شيطان ايه؟ جن. ممكن الدنيا نفسها انت هربت منها وخرجت من ايه؟ من اتونها واستويت
خلاص كده على الطريق على السردت وتاخذك تجيبك تاني - [00:13:20](#)

ليه بترجع تجيبك تاني؟ طب دي اشكالية ونشوفها. وشفنا كتير من الفضلاء كده او احنا في مراحل ما من حياتنا يا اما احنا رجعنا
بايه؟ بارادتنا يا اما رجعنا بايه؟ اتشدقنا اتاخذنا لورا تاني. تمام؟ اتاخذنا لورا تاني. طيب ليه برضه دي - [00:13:40](#)
اه يعني بعض المشاكل تانية ربما نتكلم عنها في سياق الحديث لكن يعني يكفي المشكلتين دول بصورة اساسا. اه طيب الاية او
الايات اللي اعتقد انها ممكن يكون فيها حل لكده او يعني حل للمشكلة دي. آآ انا الحقيقة لما لما سمعتها حضرني حضرني -

[00:14:00](#)

كلمة كده كان بيطلقها بعض السلف وحضرني سؤال سلوا واحد من العلماء المعاصرين وهو الشيخ ابن باز رحمة الله عليه اللي
حضرني في العبارة اللي كان بيطلقها بعض السلف انه كان يقول آآ السنة كسفينة نوح. من من ركبها - [00:14:20](#)
ومن ايه؟ من ركبها نجا ومن ايه؟ ومن تركها لك. استوقفني ان هو اعتبر خد بالك من من لقطة مهمة فكرة ان هم شافوا الموضوع
ابعد من ايه؟ من قصة تم قصها عليه. ورأوا ان فكرة - [00:14:40](#)

اه وجود الباطل والضلال والكلام من ده. حاضر حتى في داخل المجتمعات الاية؟ المسلمة. ويعتبر ان السنة دي وكأنها سفينة اللي
هتسير في وسط هذا البحر المتلاطم بالامواج. تمام؟ فاللي هيركبها ايه؟ هينجو واللي هيتركها هيحرق. تمام - [00:15:00](#)
وكان السفينة دي لا تزال منذ آآ انطلاقتها الاولى مع سيدنا نوح صلى الله عليه ما تزال تسير الى قيام الساعة. ومين هيركب السفينة
ومين؟ هي ايه؟ هيحيد عن ركوب السفينة. النقطة الثانية - [00:15:20](#)

اللي حضرتني كان السؤال اللي سألته شيخ الاسلام ابن تيمية عن ناس اللي سلوا الشيخ ابن باز رحمة الله عليه عن الناس اللي هم آآ
يعني لطريق ربنا ورجعوا تاني. طبعا في سؤال مشهور قديم اه سئل سئل الحسن البصري عن المسألة دي. والحقيقة كان تعبير -

[00:15:40](#)

لطيف جدا يعني انا يعني آآ يعني يعني اما قعدت افكر فيه اتفكر فيه كده فترة. هم. فلقينته حاجة في في منتهى اللطف. لكن هو مش
مش معنا هنا مش معنا هنا الى حد كبير. ان هو قال آآ لو وصلوا ما عادوا. ماشي؟ بس دي حالة تانية ان هو اصلا - [00:16:00](#)
بس احنا بنتكلم على حد ايه؟ وصل. استوى. طيب. فهو لما سئل عن الحالة دي فقال ايه؟ اه. يعني انا بقول فحوى كلام اول حاجة
قال لعله لم يشكر الله على نعمة الاية؟ الهداية - [00:16:20](#)

انا هو عادي شايف انها حاجة ايه حق مكتسب. او معنى ادق يعني انا راجل بذلت فوجدت انا ضحيت انا سبت الدنيا انا سبت الدنيا
انا ضحقت فلزام يهديني. انا فهو ما ولو تزكروا بقى لو احنا مسلا هناخذ كلمته اللي هي الشكر دي - [00:16:50](#)
ونحلها في ضوء تعريف الجنيد بالشكر. اللي هو بيقول فيه الاية؟ الا ترى نفسك الة للايه؟ للنعم انا بقول الشكر الا ترى نفسك اهل
النعم. فلو حللتها في ضوء كلام الجنيد اللي هو الا ترى نفسك اهلا للنعمة. فعلى كلامه ان المشكلة الكبرى كانت ايه - [00:17:10](#)

الاحساس او الشعور باستحقاق للنعمة. طب ومنين بيحيي الشعور بالاستحقاق؟ يعني انا ليه بيحيي لي شعور بالاستحقاق الاية؟ لا.
الاعجاب بالنفس الاعجاب بالنفس على مستوى الملكات والاعداد بها على مستوى الممتلكات. بمعنى اصل انا الحمد لله بحب الهداية -
[00:17:30](#)

فيا خير ربنا يعلم اننا فيها خير. آآ وانا يعني الحمد لله انا مش يعني مش صايع ولا بايز ولا مش عارف ايه ولا الكلام ده. ده انا عمري
في حياتي مسلا ما - [00:18:00](#)

فمشيت مع بنت انا عمري في حياتي ما شربت سيجارة ده انا عمري في حياتي فاهم انت؟ طيب واللقطة الثانية النظر الى بذله. ان
هو ان يحضر امام عينه عظمة مثله. انا عملت انه حاضر قدامي عينه. شايفه - [00:18:10](#)
عارف انت كده شبيه بالحاجة اللي هو ربنا اكد عليها اوي في مطلع آآ بعثة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم والتنبيه المهم اللي هو

انبهه له لما قال له ولا تمنن ايه؟ تستكشف. فهو شايف هو ان يرى بين عينيه عظمة برده. يبقى يرى نفسه هو هو كويس انا معجب بنفسي. انا كويس اصلا. انا انا اصلا كويس. وتاني حاجة - [00:18:30](#)

عملت ايه؟ لا انا بفلت كتير وهضحك كتير. طيب. فبناء عليه هيشكر الايه؟ هو مش شايف الهداية دي نقلة كبيرة اقربها لك. طالب النهاردة بص يعني داربك الدنيا وخبط ومش عارف ايه والكلام من ده كله. وبعدين دخل قدام الدكتور في الشفوي فالدكتور يمتحنه - [00:18:50](#)

هو منيل منين؟ قال له بس بص يا ابني انا نجحت عشان ابوك وامك ما يستحملوش قهر اكثر من كده. وآآ اديك هتعتدي وخلص لعلك تفوق السنة الجاية. ده بيبقى شايف نجاحه ايه؟ مين يا عمرو؟ لا يعني بص حاسس ان الموضوع يعني - [00:19:10](#)

فاهم انت؟ طيب. دخل عليه الطالب الثاني مزاكر كويس. وجاهز وتماام واياه ونجحهم. الثاني ده بيشوف النجاح زي الاولاني. لا. انت ده حقي انت مش قادر تفهم بقى ان احنا اصلا ما عملناش اي حاجة. ولذلك حضور البذر ده امام الانسان لان اذا قلت قبل كده اصلا فكرة انك - [00:19:30](#)

انك ترى اصلا ان هو له المنة اصلا انه ارتضاك للطاعة. وانك ترى اصلا له المنة انه ايه؟ انه ييسر لك الطاعة. وترى ان له المنة انه ايه انه يقبل منك الطاعة فاهم انت؟ انت انت في الاصل انت ما انت شيء وما منك شيء وما لك شيء. زي ما الشيخ سيد ابن هيثم يقول - [00:20:00](#)

يعني انت فعلا انت مش حاجة انت يعني هو هو اللي اختارك عشان تطيع. وهو اللي ارتداك للطاعة. وهو اللي يسرك للطاعة. ولذلك احنا حتى كنا بنقول لما هنقول عقيدة اهل السنة لما والله خلقكم وما تعملون يعني ابعداها بقى الايمانية ايه؟ اقول ابعداها الفكرية ايوه ان في مرتبة في القضاء - [00:20:20](#)

اسم الخلق يا معلم في حاجة اهم من كده. اه. كل ده هو اللي خلقنا. خلقك وخلق العمل ويسر لك وسخر لك كل ده رانا له التيسير والتسخير والتدبير كل ده اصلا ولا انت مجرد واحد باشرت الكلام ده ليس اكثر من ذلك - [00:20:40](#)

بشرطها. طيب ده كان يعني واحد من الاسباب اللي هو اتكلم فيها. طيب السبب الثاني بقى ايه احب اذكر كان ايه قال السبب الثاني ايه معصية لا ما لا هو كان بيقول لما سئل عن اللواء انتكس ده. اه. فكان قال ان هو لعله ولا مش كلها نعمة الايه؟ الهداية. هم - [00:21:00](#)

اه. مم. اه دي ملتحة بالاولى. والشكر القومي ملتحة بالاولى. هو ده هو ده كان نص كلمته. ماشي؟ بس هو منطلق على حاجة تانية. يعني يمكن دي اللي هنجيبها. هو - [00:21:30](#)

على ما يذكروني كلامه كان في انه لم يشكر لنا بالهداية. ولم يسأل الله السبات. خلاص؟ طيب. لم يشك لنا نعمة الهداية كان سببها ايه؟ هو نفسه شايف ان انا يعني خلاص انا مستحق. يعني قلنا في ضوء تعريف الجنائي. طب لما اسأل الله الثبات. مبناها على ايه؟ اضافة - [00:21:50](#)

الاعجاب دي. اعتماده على قدرته على ان هو مش محتاج حد يسبته يعني في حاجتين في حاجتين كده ممكن ما يلتفت اليه. هو ما بيسألش محتاج. لانه امنه مسألة الزير. هو حاسس ان هو يعني بيسأل ليه؟ المشكلة بقى ان ورا القصة دي ورا القصة دي - [00:22:10](#)

حاجة اصعب. قد تزهو وقد لا تزهو. وهي ايه؟ وهي احتقاره للمتكسين هو في دخله لذلك اصلا سبحان ربي. انت لما بتشوف واحد ارتد على عقبه احنا بننشغل بمسألة ايه؟ بمسألة آآ الانكار عليها. وتعبيره - [00:22:40](#)

وكيفية الرد عليه؟ وكيفية آآ ان احنا تحزير الناس منه وتحجيم نشاطه يعني بتتعامل معاه بكبر بشع. فاهم انت؟ وكأن انت مش ايه انت في منتهى الامان من ذاك الذي وقع فيه. العجيب ان اللي وقع فيه ده ممكن يكون حاجة ايه قريية جدا منك. لدرجة يعني زي ما قلت بيبقى - [00:23:10](#)

اهتمامنا الاكبر بان احنا طب هنعمل ايه بقى مع الضال المضل ده؟ طب هنجممه ازاي؟ هنجزر الناس منه ازاي؟ هنعمل مش عارف ايه؟ هنودي ايه؟ هنقول ايه عليه رغم ان المنتظر للهولة الاولى انا صراحة يعني حضرت يعني قلبي في في اللحظة اللي هم كنا في -

00:23:40

في قناة الرسالة كنا بنسجل الفاصل اللي هي بتاعة آآ حدثنا عنك. خلاص؟ آآ قالوا يا جماعة طب فيه دلوقتي حلقة ومش عارف ايه المهم رتبوا حلقة ان احنا نطلع نتكلم عن اه اسمها قضايا معاصرة حاجة زي كده. قضية للحوار او قضية حوار حاجة زي -

00:24:00

المهم يعني فايه فانا طلبت انه يكون معي ابو عادل خلاص؟ آآ اعتبار ان هو يعني اعرف اتحاور معه يعني بصورة احسن وقلت له هتكلم عن الايه؟ الالحاد. تمام كده؟ انا القضية شغالة. وبعدين بقى انا عمال اعمل ايه؟ بسن بقى ايه؟ بسن الاسلحة بتاعتي -

00:24:20

وبجهاز بقى وهدخل بقى اعمل ايه؟ اقعد بقى يعني اقطع في الملحين دول. هم يستاهلوا يتقطعوا ويتشرعوا ويحصل فيهم اللي يحصل فيهم. دول بالزات يعني انا لا تأخذني بهم رأفة اطلاقا. ان انا يعني دول بالزات لا تخونني وحتى وده ده في الوحي يعني في الوحي. العصاة غير الكفار يعني لأ العصاة دي حاجة - 00:24:40

حاجة تانية خالص. الكفار ليس عندهم ادنى ادنى عذر في انهم يكفروا. انا كنت بقول يعني انت ما بطعش ربنا برطع براحتك. بس ليه ليه تقعد تتسفل وتتطاول عليه وتقول انه مش ايه؟ مش موجود يعني فيعني ليه اصلا؟ ما الذي يحملك على ذلك؟ شهوة؟ ما فيش حاجة تحملك على كده اطلاقا - 00:25:00

اطلاقا اطلاقا. انا ممكن اتفهم فكرة اني احمك مسلا حبك للي مش عارف النساء انه يقع في الفاحشة وانه يحمله حبه للمال انه مسلا مش عارف بس ما تجيش تقول لي هو ايه - 00:25:20

يعني حتى اللي بيستحل محرم. هو الاستحل ده كفر. بس برضو ايه ما اتكلمش في انه مش ايه؟ مش موجود. يعني انت ما ليس هناك لا يدعوك لهذا ما فيش اي دافع اطلاقا لهذا الايه؟ لهذا الاجرام البشري. تقول لي يعني يمكن زي ما قلت الواحد يعني بيعتبر ان مشكلة الله قادرين - 00:25:30

يعني مشكلة ايه اقل وطأة. يعني لا ادري ده مشكلته اقل وطأة شوية. فاهم انا متصور القصة دي او المسألة دي. بس مش تصور بقى فكرة ان هو يعني ايه لأ مش متصور فكرة لا ادري عشان بس مش كلامي يعني اقصد اللي ادري ده اهون بكثير من اللي بيعمل ايه؟ اه يعني حاله اهون - 00:25:50

من اللي بينكر بقى انا مش عارف. اهو كفر برضه بس ايه بس مش زي فكرة ان هو يقعد يسبت يعني ولا يجزم بانه مش موجود يعني ايه ده ليه بقى اصلا؟ المهم يعني رغم ان هو الموضوع كده والقضية كده وانا عمال بقى ارتب دماغي بقى واقول ايه المشكلة فين والمشكلة اين والمشكلة كذا ولزلك - 00:26:10

المسألة دي انتبهوا لها يا جماعة احنا لما بنقعد كتير نتكلم عن اه الناس اللي مقصرين في التعامل السديد مع القرآن الكريم اللي هم مهتمين بالمباني بس ومش عارف عمال يعمل لي ايه وفي الاخر خرجني نمازج زي الزفت. وفي الاخر مش عارف عملنا ايه وفي الاخر طلعتنا عيال منهم اللي الحدوا. احنا - 00:26:30

بنتكلم احيانا من باب بياخدنا الحب لكتاب الله ونغير على كتاب الله ونغير على منهجية رسول الله ان احنا نعمل ايه؟ نتكلم بالايه؟ بالحماسة دي. المشكلة بقى يخشى وخسام بالحماسة دي يكون يخالطها شوية احتقار لذاك الذي فعل هذا التصرف الغريب -

00:26:51

انه يكون يخالطها انتقاص به يخالطها شماتة تعبير وانت لا تشعر. انت مش قاصد. يخالطها افتخار بما انت عليه. ولزلك كنت بقول سبحانه الله قال الملك جرينتين ابشع من بعض - 00:27:12

جريمة الافتخار وجريمة الاحتقار. لما لما الاتنين دول لما الافتخار والاحتقار لما الاتنين دول يجتمعوا على عبد يهلكوه اجتمعوا العبد يهلكوه. قال له والله لا يغفر الله لك. قال من ذا الذي يتألى علي؟ غفرت له واحبطت عمله. ولما يقول لك ايه؟ يقول لك لانه -

00:27:29

جمع بين هاتين الخطيئتين خطيئة الافتقار وخطيئة الايه؟ الاحتقار. ان هو احتقروا وايه؟ وافتخر عليها. اه وما كان يحمله على ذلك الا ايه الا الافتخار والاحتقار. فهاتين الخطيئتين اذا اجتمعتا على العبد اهلكناه. خطيئة الافتخار وخطيئة الاحتقار. المهم - [00:27:48](#) فانا بس بنبه الاخوة والاخوات للمسألة دي انت لما تيجي تتكلم مسلا عن آآ بعض اخوانا الفضلاء او الاكارم او الاخوات الفضليات اللي هم لهم بذل في خدمة كتاب الله. او في العمل اه لنصرة الدين. او حتى عزرا اذا كانوا مسلا بيدرسوا - [00:28:10](#) مش عارف العقيدة مش عارف بمنهج مش صحيح. بيدرسوا مش عارف ايه بحاجة خاطئة. الكلام ده لا شك لا شك تسبب في وجود ايه؟ في وجود نمازج النمازج دي فعلا اه اللي منها ارتكس واللي منها ارتكس واللي منها بقى شهادة زور. وكلامك مش هنقول انه غلط. بس يخشى - [00:28:30](#)

تخشم بيقى فيه الايه؟ حاضر فيه اللقطة دي وانت لا تشعر ان يبقى حاضر فيه المعنى دون انت لا تشعر فنسأل الله العافية فتبتلى انت بقى. ولذلك يعني ايه؟ انا شخصا مسلا يمكن حتى لما نيجي نتكلم عن الاولاد كتير سبحانه الله يمكن - [00:28:50](#) عشان ايه في وقت كنت مسلا اتكلم عن عن اولادي الاولاد يعني مش عارف ايه والتفريط والاولاد ومش عارف وبنعمل وبنودي وبنجيب ومش عارف ايه والاشياء اللي من هذا النوع وسبحان الله - [00:29:07](#) وبعدين تيجي تقول لنفسك يعني فسبحان الله فايه يخشى بقى ان انت المفروض اه سبحانه الله انا كنت افكر موضوع الكلام عن الاولاد. فانت خايف على عيالك. انت انت يعني انت انت عارف عارف في قرارة نفسك اللي بيربي ربنا - [00:29:20](#) وان انت لما يوما ما تحس كده لما تيجي كده في فترة تحس انك امتلكت ناصية بناء ابنائك وتقول الحمد لله انا عيالي مزبوطين ييجوا في يوم كده تلاقهم شمال خالص - [00:29:40](#)

لدرجة ان انت تشك ان هم دول عيالك تحس ان انت يعني دي عيال تانية اصلا. يعني احيانا كده تقعد مع حد تقول له مش عارف ايه والعيال ومش عارف ايه. ويا اخوة علموا الادب شوية تيجي تلاقى نفسك انت - [00:29:50](#) كان يوم ابنك ايه؟ لأ ده مش ده مش ابنه مين ده؟ آآ الرسالة اللي ربنا بيعتها لك ان ايه؟ قل ان الهدى هدى الله. يعني ان انت مش انت اللي هاديه. يعني مش انت - [00:30:00](#) مش انت اللي عامل الشخص ده كده فطبعاً الشخص اللي هو يعني متابع المسألة دي لن يشك قط في ان اللي بيهدي العيل ده مين؟ ربنا ان احنا ما نملكش - [00:30:13](#)

اي حاجة اصلا. فانت قلبك متعلق بربك انه ايه؟ انه ايه يظل هاديها لك كده يعني يفضل كده كويس حتى على الحالة اللي مش عاجباك دي ايه كويس قوي قوي انا ما بشر بش مخدرات وانه مش عارف مش بيقول حلو - [00:30:26](#) حلو قوي كويس خالص. معقول يعني على ايه؟ على هذا المستوى معقول. في يوم انك خايف من القضية دي او انا هقولها لنفسي. خايف اوي من القضية دي. ومستشعر المنة اللي فيها - [00:30:41](#) لان مسلا كل ما المنة دي استشعار المنة ده يغيب عنك شوية تاخذ على دماغك مرة عشان تفوق فتايه ترجع تاني الحمد لله الحمد لله الحمد لله فلما تيجي بقى تتكلم عن ولاد الناس - [00:30:51](#)

والناس بقى وما بتهتموش بعيالك ومش عارف وبتعلموا وبتودوا فانا شخصيا دايماً يخالطني خوف من فكرة ايه؟ ان انا اتكلم بصيغة فيها اظهار الايه؟ الافتخار او الاحتقار عشان انت ما تجيش بقى يتقال لك ايه؟ غفرت له واحببت عملك. اعطيته وحرمته. وحرمتك. خلاص؟ يعني سيحصل يعني - [00:31:03](#)

وحلمته غفرت له واحببته عمله. فانت خايف بقى ان تحصل ايه؟ النقطة دي او تحصل اللقطة دي. فبناء عليه بقى الواحد مسلا يبقى بيتكلم وخايف بقى لأ لم نفسك. فتتكلم بايه؟ لأ اتكلم وانت دي حاضرة بين عينيك. فتلاقى نفسك بتقول ايه - [00:31:28](#) يا جماعة والله هو اللي بيهدي ربنا وانا والله مش قصدي من كلامي حاجة كذا كذا كذا كذا وربنا يبارك فيكم انا عارف ان انتم تعبانين بس يعني صيغة الكلام ده حق نفسها بيحصل لها ايه - [00:31:48](#) اتغير خالص اتغير رغم ان انت تعالى بقى نروح للنقطة الثانية اللي انا كنت بتكلم عنها بالاساس هي نقطة ايه؟ فكرة بقى اللاحاد وده

يا جماعة مرتبط جدا جدا بفكر فعلا ان انت - [00:31:58](#)

يعني مفتقر مفتقر الى الله في مسألة الثبات يعني مفتقر الى الله في مسألة الهداية اللي انت عليها اصلا انت عارف انت الصحابة هم كده كانوا بايه بيترنمو كده في حفر الخندق. النبي كان يقول معهم. والله لولا الله ايه؟ ما اهتديت. واياه - [00:32:18](#)

ويتصدقن ولا صلينا فعلا كده عارف انت اللي هي الاحساس ده مش ناس بتغني لان الناس فعلا يعني لا ناس عايشة احساس ايه ان لولا الله ما اهتدين ولا تصدقنا ولا صلينا. احنا ما نسيناش اي حاجة خالص - [00:32:40](#)

اه يعني اه عندهم مجالس كده. مجالس كده الحديث بتاع مائش ليستكم جلسنا نذكر الله ونحمده على ما ايهما هداه الاسلام. ومن به عليه. الله ما اجلس قبل ذلك؟ يعني فكرة ايه؟ ان الجلسة دي النوع ده من الجلسات. هم؟ اه من غير تسكير منها. يعني النوع ده من الجلسات. فكرة ان هو - [00:32:58](#)

ايه يعني الافتقار الافتقار الى الله في مسألة الهداية. والواحد فعلا انه سابت يعني ان انت سبحان الله تزل قيما وتسبوته دي ما انتاش ما تملكهاش ممكن في دقيقة كل حاجة تروح. فالشاهد فانا بقى بجهز نفسي للحلقة بقى وعمال ايه هقول ايه وهرد ايه ومش عارف ايه وبقي مش عارف - [00:33:19](#)

الناسفة والشد على وبعدين قلت سبحان الله طب برضو يعني اللهم لك الحمد يعني آآ الوحي ده منة من الله ان كبيرة من الله انا قلت لنفسي طب استنى بقى هو انت الظاهرة دي هتناقشها على طريقة مين - [00:33:39](#)

ما هو انت ما فيش حاجة ما فيش حاجة ما فيش زاهرة تناقشها ما عندكش حد ناقش ظاهرة شبيهة في الوحي فتناقشها على طريقة مين؟ فطبعا دايم انت بيحضر ابتداء كده من الناس اللي بتحضر ابتداء بعد النبي صلى الله عليه وسلم على طول هو سيدنا ابراهيم. دور الاول على سيدنا ابراهيم - [00:33:55](#)

فلقينا طقس فسبحان الله على طول كده برز الى زهني قلت انا اناقشها على طريقة سيدنا ابراهيم والاقى كده يحضر الى زهني وبني ان نعبد الاصنام. اه اجنبي وبني ان عبود الاصنام. يوسف بيقول بشكل واضح وصريح جدا - [00:34:13](#)

ده انا عمري ما فكرت ادعي كده يعني فاهم عمري ما فكرت فعلا احنا هل انت فكرت مرة تقول اه واجنبي وبناء على عباد الاصنام فعلا انا فكرت مرة تقول آآ يا رب جنبي ان انا ما اكنش مثلث زي النصارى؟ ربي اسألك اني ما كنتش - [00:34:34](#)

بوزي ولا هندوسي عارف انت شوف يعني الدماغ بعيد خالص اهو خالص. لأ مش لأ ده كمان بقى لما تتخيل ان انت اسهمت في اسقاط الهندوسية في الهند ما اعرفش يعني مش انا خالص - [00:34:54](#)

اما تتخيل انت في فترتك كده قبل ما تعرف دين خالص انت اصلا تلفظ تلك الهندوسية وتصور واحد يقول اجنبي وبني ان نعبد الاصنام. نعبد الاصنام. اصنام ومين اللي بيقول كده - [00:35:12](#)

سبحان ربي فلذلك لأ يعني يعني قلت لأ ده انا اول معنى اول معنى انا لازم يكون حاضر في قلبي وانا ببدأ حتى الحلقة اول ما في قلبي ان انا اعمل ايه؟ انكسر لله - [00:35:28](#)

بنكسر لله. ان انا لا استطيع بتلك الهداية التي ايه؟ هدى الله على خلق الله انا ايه؟ خلق الله. دي بقى دي بتحصل ونحن ايه؟ لا نشعر. يعني بنسى كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. انا المحزن ان كثير مننا مسلا يا اخوة والاخوات - [00:35:42](#)

مسلا في الفترات اللي احنا كنا فيها مسلا قبل ما ربنا يمن عليها بنعمة القرآن والوحي والمنهج النبوي والدخول في هذا العالم. لكن الفترة اللي هي مسلا احنا التزمنا فيها - [00:36:11](#)

كنا كثير جدا بنسى الناس اللي ايه بنسى المراحل اللي احنا كنا فيها مش ملتزمين خد بالك بنسى وكأنها ايه ما ما حصلتش او ما بتحصلش او او احنا ما كناش كده يوما ما - [00:36:21](#)

يعني زي ما حكيت لكم قبل كده يعني واحد من من الزملا عندنا اللي كان بيمر علينا الاخصائيين في مرة فجاي بقى عمال متشنج قوي وازاي النواب يعملوا ويعملوا ويعملوا النائب ده اللي هو الدرجة اللي اقل من الاخصائية يعني اللي هو الطبيب المقيم اللي هو يعني واحد - [00:36:35](#)

تخصص بس لسة ما ما معهوش ماجستير او آآ شهادة علمية يعني في مرحلة. عمال بيقول بقى ازاى النايب يعمل ويعمل ويعمل والنواب يطلعوا سبحان الله! فيشاء الملك ثاني يوم على طول ثاني يوم على طول نكون في - [00:36:55](#)

كده وفي وفي مرور وتيجي سيرته فيتكلم بعض الاستشاريين ده فوق بقى الاخصائي عن الاخصائي اللي كان بيتكلم معي امبارح ده فيقول حاجات افزع من اللي هو بينكرها بلسانه يعني اللي هو بينكره بلسانه - [00:37:15](#)

على النواب دلوقتي. الاستشاري ده بيقول ان الشخص ده كان بيعمل ايه؟ اقوى. اقوى من الحاجات دي. بس هو بيتكلم بشكل فعلا وكأنه عمره ما عمل الحاجة دي انا قلت لنفسي هو مش فكرة انه بيتعمد يقول عكس اللي هو عليه. هو ايه؟ نسي. نسي. لا اله الا الله - [00:37:35](#)

انما ابقى في موقع ثاني مسلي تقصيره لما كان في الموقع الاولاني ولذلك الباب يستطيل على الناس بالرتبة اللي وصل لها ونخلي بالكم عنوانها هناك برضو. وداخل في باب الافتخار والاحتقار - [00:37:54](#)

احنا بنستطيل على الناس بالهداية التي هدانا الله ايه؟ اليها. استطيلوا على خلق الله بالهداية التي هي محض فضل وامتنان من الله لذلك سبحانه الله فكرة آآ الحنان والاحسان الحنان والايه والاحسان. اللي هم يترجموا في الرحمة - [00:38:14](#)

فكرة وما ارسلك الا رحمة للعالمين فكرة ان هو العالمين دول بيتعامل معهم بمنطق الايه؟ الترفق بهم الترفق بهم والاستعداد غير العادي للاحسان اليه ده هذا القلب الذي تستولي عليه هذه الرحمة. هذه الرحمة بالمقصرين او المفرطين او العصاة - [00:38:39](#)

هذا القلب مش ممكن يحضر فيه افتخار ولا احتقار لا يمكن قط ان يحضر فيه افتخار او احتقار لو هو القلب ده ايه؟ مستولي عليه فكرة الرحمة بالايه؟ بالغير ولذلك احنا فى فترة ما - [00:39:11](#)

ذاك الذي تنكرونه على غيركم. ايه ده! اقنعني بس ازاى اللي انت بتعمله بتودي ومش عارف وايه! يا اخي ازاى انت بتنتج طب ما انت كنت نفس الشخص اللي بيتنتج الكلام ده من سنوات. انت كنت نفس المنتج ده من سنوات - 00:39:29

احنا عادي والزريرف ان ممكن يبقى عمره يعني في الفهم دلوقتي او في البصيرة او في التبصر بمعنى ادق يعني يكون عمره في التبصر سنة. يا ابويا انت السنة اللي فاتت في نفس الموعد كنت اعمى. فاهمني؟ زي بالزبط. هو انت ايه اللي حصل؟ يعني ليه - 00:39:49

عشان كده زي ما بقول من الحاجات المهمة قوي هو اللي ما قلنا عليه السبب تاني وما سألش ربنا الهداية. طب ليه ما سألش ربنا الهداية آآ عنده امن كبير من الحالة دي حالة التأخر دي. طب ليه عنده امن يجي له حالة التأخر؟ مشكلة - [00:40:09](#)

مزيج من الافتخار والاحتقار. اللي ما بيمنعه احياناً انه يعمل ايه؟ انه يعاير. ويشمت غيره يصمد في اوقات كده. يعير واحد آآ انتكس وزل. سبحان الله يعني في مرة كده كنا على جروب كده ومجموعة من الاخوة في اخ يعني كده بعد. فالمهم انا كتبت ساعتها كده

يعنى وقال واحد - [00:40:29](#)

مقصر نسأل الله ان يعفو عن تقصيرنا ونسأل الله ان يغفر لنا يعني ما لا ينتبه اليه من هذه الامور. يعني هو الانسان للاسف قد يصدر منه اشياء لذلك حتى سبحان الله كنت دائما اقول لحد مسلا بص انت ممكن تحس ان الكلام بتاعي فيه حدة وفيه شدة وفيه استعلاء شوية بس لا والله ربي يشهد اني اري قلام الظفر الشخصي - 00:41:09

تدخروا من الارض من امسال وما يحملنا على ذلك الا الرحمة به والشفقة عليه والخوف عليه. المهم ولعل ده احيانا بيخلي الناس يعني الكلام يؤدي عكس ما هو متوقع ان يؤدي. يعني يبقى كلامك فيه من الحدة والشدة - [00:41:29](#)

متوقع ان يخلي الشخص يعمل فيك ايه؟ يقوم يقوم يشرحك. فاذا به يقوم يقبل رأسك ولزلك يعني الاهم مش اللي اهم من الكلام يا اخوة ما اشتغل عليه القلب ابان اعلان هذا الكلام - [00:41:49](#)

ولذلك سامحني. ممكن تقول ايه تخش على ناس ربنا يبارك فيكم. انتم اخوة فضلاء اكارم انتم جزمكم فوق رؤوسنا انتم مش عارف ايه؟ كلامك لا يحمل ذرة افتخار ولا احتقار. بس قلبك مشتمل على ايه؟ على افتقار واحتقار - 00:42:09

ولذلك الاله الاله مش بس الكلام الاله ما اشتتمل عليه القلب ابان اخراج هذا الكلام من الانكسار لله سبحانه وبحمده والافتقار لله

سبحانه وبحمده واستشعار استشعار منة الرب سبحانه وبحمده في ان هذا الانسان الى ذلك. ولذلك ربنا يقول - 00:42:29

قد من الله على المؤمنين. يمنون عليك نسب قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم من هداكم. طب دي تبقى ايه؟ حاضرة

دائما في قلب الانسان. فاذا اشتمل القلب على على تلك المعاني التي ترضي الرب - 00:42:49

قد لا يضير الانسان انه ما يكونش استعمل اسلوب الايه المناسب. وان كان المطلوب انه ان هو يشتمل القلب على ما يرضي الرب اللي عنده الاسلوب الايه المناسب. وقل لعبادي قولوا التي هي احسن من الشيطان انزع بينهم. دي احسن. ماشي؟ حتى لدرجة انت بتجاهد

- 00:43:09

الكفار الكفار الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منهم. فالشاهد مش فكرة البس ان هم ما قالش ربنا الهداية فكرة ما وراء عدم سؤال

الهداية اللي هو ايه؟ الامن انا امن من الزيغ. فكرة الامن ليه امن من الزيغ؟ خلاص - 00:43:29

هتؤول بقى الى الافتخار والايه؟ او هيبقى يرتبط بها على اقل تقديرات ذاك القدر من الافتخار والايه؟ والاحتقار. حضور هذا القدر من الافتقار والاحتقار كافي باهلاك تمام؟ طيب المهم يعني الايات دي وانا باسمعها فحاضر في دماغي الايه؟ الكلمة بتاعة اللي هو بعض

السلف اللي هو - 00:43:49

السنة في سفينة نوح وحاضر في دماغي الكلام بتاع الشيخ ابن باز رحمة الله عليه وكده. هو انا الحقيقة يعني مش بيهمني كتير الكلام البشر يعني هو كلام طبعا نفيس وطبعا ده ببشير لمسألة مهمة يعني الى ان طبعا العلماء دول كلامهم بردو يخرجوا من مشكلة

الوحي. نعم. ان هو مش كلام برضو هو مش مخترعه من دماغه - 00:44:09

ان المرء اذا تشبع بالوحي هيطلع منين؟ ولزلك هم كانوا ولزلك ولزلك هم كانوا حريصين جدا جدا على فكرة ايه نقاء الاستقاء

نقاء الايه؟ الاستقاء. ولذلك خد بالك من حاجة. لما يبقى واحد ثقافته الغلبة الوحي غير واحد ثقافته الغلبة التخليط - 00:44:29

ولذلك اللي احنا ننشده لنشده للاجيال اللي جاية يبقى الثقافة اللي غالبية عنده الايه؟ الوحي. فلا يخرجها الا من مشكاة الوحي ان

افكاره وتصورته دي هتيجي منين؟ من مشكلات الوحي. انما التاني بقى المخلط هتلاقي افكاره دي ممكن تكون ايه؟ شوية

زراشتية على - 00:44:49

شوية صوفية على شوية مش عارف ايه على شوية فلسفة على شوية علم نفس على شوية علم اجتماع ما انتاش عارف ده جاي

منين اصلا. ولزلك حتى فكرة نقاء الاستقاء - 00:45:09

اللي هو ابتداء وده اللي بننادي به كمشروع مهم جدا جدا من اهم مشاريعنا. وفكرة المبادرة بختمة الفهم ايه بختمة الفهم فيما للاطفال. المبادرة بالختمة دي للاطفال. خلاص؟ لان هو هيتم صيغة مفاهيم الخلافة. والخطوة الثانية وهي سهلة ان كل ما يخص بقى

العلوم الانسانية والاجتماعية - 00:45:19

والكلام ده كله انت تعمل فيه ايه؟ انت تمنعه عنه يعني تحميه منه لغاية ما يعقل. بس فانت كده ضمنت نقاء الايه؟ الاستقامة طب

بالنسبة للشخص الكبير هيبقى الحل ايه؟ المكافأة. المكافأة. الحمد لله تلك زاك الباطل. اول ما الحق بيحضر بيعمل ايه - 00:45:39

بيزهقوا يزهقوا ما ييقاش موجود. على اقل التقديرات لو لم يزهقه يكافره. فلا يكاد يكون له حضور الوقت لما الشخص ما يتعاهدش

تلك المعاني الباطلة يصبح مشربه من الوحي. وخلاص يبقى الانطلاق عنده وهو يعني واضح ان ده يخرج من - 00:45:59

مشكلة الوحدة. لذلك طبعا العلماء الربانيين كانت دي حاجة واضحة عندهم مميزة ان هم هم انطلقاتهم منين؟ من واحد. ممكن ما

يقولكش الدليل ده ايه؟ والنص ده ايه وجبت الكلام ده منين؟ بس - 00:46:19

شهد هذه الاشياء من مجموع امور ايه؟ رآها. وفي الحقيقة الكلام ده في الآخر هتيجي تحطه انت كده هتلاقيه الاية الفلانية زائد الاية

الفلانية زائد الاية الفلانية مسلا الفرق ان العالم ممكن يعمل كده. يحط ثلاث اربع ايات على بعض ويجي يجيب لك جملة. تمام؟ بس

في النهاية الاية الفلانية. ولزلك اللي اهم الاية. ولزلك برضو فيه رأي. فيه رأي - 00:46:29

قد يكون مصيبا او مخطئا لكن باعتبار ان العالم اللي بيقدم لي المعنى دون ما يشهد له من الوحي. هو ربطها مش بالوحي. وفي رأيي

في رأيي انه ظلم الوحي. يعني دون ما دون ما - 00:46:49

دون مقصد طبعاً دون مقصد دون مقصد. عشان كده يعني سبحان الله في فترة كده قلت ايه طب انا هجمع كده العبارات اللي هي ايه؟ اللي فيها معاني مهمة يعني مسلاً ممكن نقعد نقول ايه؟ كل مشكلة مسلاً. بدأت اهتم بان انا اجمعها. وبدأ مسلاً بعض الاخوات يهتموا بتجميعها - [00:47:09](#)

لأوبعدين انتهت كده على طول بعدها بيوم قلت يا جماعة لو سمحتم الحاجة دي لو ما فيش النص اللي يشهد لها من الوحي ما ت ايه ما تكتبهاش اننا في النهاية انت عملت بتعمل ايه بقى انت بتمجد ليه لشخصك ثاني طب احنا عملنا ايه واحنا بندعوا لانفسنا ولا بندعوا للوحي؟ ولذلك - [00:47:29](#)

ولذلك اللي حصل ان مع الوقت اللي بدأ يظهر بدأنا احنا بقى نعجب باقوال الرجال. وبدأ الوحي نفسه يبقى ايه؟ لا يبقى حضوره في قلوبهم. والا صراحة صراحة العلماء الاكابر دول تلك الكلمات الرائعة الجميلة. لو انها كانت مشفوعة بما - [00:47:49](#)

الذي خرج بهذه الكلمات من مشكاته كان هيعمل ايه؟ هيعود على الوحي بايه؟ لا بنفع كبير. ان انت الاية دي حضرت حضور كويس جدا في ودي حضرة حضور كويس ودي حضرة تعود على المرء بنفع كبير. تمام؟ لا الاية دي نفسها انت بقيت حاضر عندك حضور قوي مختلف. الكلام - [00:48:09](#)

كويس. وهي فتوح هذه الفتوح. يفتح الله بها على عباده. طيب. آآ الايات الحقيقة هي في قصة في داخل قصة يمكن انا لعلي كنت في جلسة كده مع الاخوة في الاعتكاف وكنت اشرت الى ان انا هممت بتناولها - [00:48:29](#)

يعني في رسالة فجر آآ هي في سورة في قصة سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم ان في سورة المؤمنون تحديدا هي في الايات هي تحديدا في سورة المؤمنون احنا قلنا في الايات رقم كم - [00:48:49](#)

اه كنا قلنا الاية بالزبط اللي احنا عايزين نتكلم عنها الاية رقم ثمانية وعشرين تسعة وعشرين. اللي احنا عايزين نتكلم عنها تحديدا. المهم امين مش هنستعرض الصورة كلها ان احنا كنا استعرضناها في صلاة فجر بس آآ باختصار يعني - [00:49:09](#)

كده من اول الاية رقم ثلاثة وعشرين. آآ ربنا قال ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم اله غيره. آآ افلا تتقون وبدأت القصة بتاعة سيدنا نوح فقال الملاء الذين كفروا من قومهم ما هذا الا بشر من يوسف يريد ان يتفضل عليكم من شاء الله انزال ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين - [00:49:29](#)

ولا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين. طبعاً من الملاحظات اللي واضحة جدا في سورة المؤمنون فكرة ان الكفار ودي بتتكرر كثير فكرة الكفار لما يتكلموا عن الانبياء يقولوا ما هذا الا بشر مثلكم؟ يعني ذكرت دايم ايه - [00:49:49](#)

اه شخص زيه زينا. انسان زيه زينا. مش قادر يتصور فكرة الاية؟ سبحان الله حنة عدم تصور فكرة الاصطفاء دي. انا كنت متخيل عند الكفار بس فسبحان الله الواحد شعر بها حتى عند الصالحين مش في واحد مش قادر يتصور فكرة ان ربنا اصطفى حد غيره بحاجة ايه؟ حاجة ثانية. ليه مسلاً؟ اه - [00:50:09](#)

مش هنصور الفكرة دي خالص سبحان الله. يعني زي ما الكفار كده بيقولوا في في سورة صاد بيقولوا سمعنا بهذا في الملة الاخرة ما هذا الا اختلاق. القى الذكر عليهم بيننا - [00:50:29](#)

انزل عليه ذكر من بينة؟ يعني ازاي؟ يعني مش معقولة اشمعنى هو يعني فكرة يعني انت انت هتؤمن لبشر زيك. هنؤمن لبشرين مثلنا. لا وقومهم لنا ايه؟ لا يعني ازاي - [00:50:39](#)

ده بشر زيه زيني. فكرة استشعار ان فيه حد اختص بفضل او اصطفى بفضل. ولذلك سبحان الله ربنا يقول ايه؟ يقول الله الله اعلم حيث يجعل رسالته. يعني ما تمشي انت اللي ايه؟ وربك آآ نخلق ما يشاء ايه؟ ويختار يعني ما - [00:50:59](#)

انت اه اليس الله باعلم بالساكرين؟ ازاي تصحى حضرتك كنت اقول كثير من الناس متصورين؟ اشمعنى يعني؟ اشمعنى؟ وانا قلت الكلام ده الاصطفاء ده مش لازم يكون دايم على مستوى ان واحد يفتح عليه بشيء لاستعمال مصطفى في المستعمل دايم في ايه؟ في خير. اصطفاء الاستعلاء. في ناس مش متصورين برضو فكرة - [00:51:19](#)

للاصطفاء بتاع الاستعمال دي. ودايم يقعد ينسبها لايه؟ لغيره بس هو مش عارف ايه اصله كذا اصله كذا. لأ سبحان الله!

اصطفاؤه الاستعمال يعني مش بس هو الاصطفاء على مستوى اصطفاء الاعمال ربنا يصطفيه. اصطفاؤه في الاحوال اصطفاؤه في
الاقوال. ربنا في اصطفاء الاستعمال - [00:51:39](#)

في انسان كده فيقول كلام كده يصطفي انسان يعمل اعمال يصطفياها ايه فيكون له احوال يصطفيه حتى في باب الايه؟ الاستعمال
ربنا يستعمله في خير ولا يستعمل فيه غيرك فمش بيتصوروا الفكرة دي. عايزكم بس تاخذوا بالكم من حاجة ان قبل الاية دي مباشرة
مباشرة. بتاعة آ - [00:51:59](#)

اللي هي فيها مطلع الكلام عن قصة سيدنا نوح اللي هي ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلات تقول ربنا قبلها مباشرة - [00:52:19](#)

كان بيعدد من النعم في ايه؟ في نعم عباده عليه في سورة المؤمنون. تمام؟ آ لغاية الاية رقم لغاية الاية رقم آ ستاشر لما قال
فيها ثم انكم يوم القيامة تبعثون. ده كله كان كلام عن مين؟ عن الانسان. عن الانسان. الانفس. بعدين في سبعتاشر - [00:52:29](#)
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق ايه؟ غافلين. وبعدين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب
الى قادرون. فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب واعناب لكم فيها فواكه كثيرة. ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت -
[00:52:49](#)

بالدهن وصبغ للالكين وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها وعلى تحملون.
شف بقى سبحان الله بديع البيان القرآني الناس مش متخيل الكلام مرصود جنب بعضه. وعليها وعلى الفلك تحملون وييجي بقى
ولقد - [00:53:09](#)

نوحا الى قومه ويجي فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله. تمام؟ فهنا علي وعلى الفلك تحملون ده كان ما ختم به
الحديث عن ايه؟ عن عن ذلك النوع من من النعم خلاص؟ وبعدين بقى جت ايه؟ جت قضية الفلك. المهم - [00:53:29](#)
فقال الملاء الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم. ولو شاء الله لانزل ملائكة ما انا بهذا في ابائنا الاولين
شوفوا لو شاء الله لانزل ايه؟ ملائكة. ان هو الا رجل به جنة. فتربصوا به حتى يحين. قال رب انصرني بما كذبتوني. فاوحينا اليه ان
اصنع - [00:53:49](#)

فولك يعني وكان سبحان الله المراد من ايه من قصة ربطاها بالمسألة فاوحينا اليه قال اصنع الفلك باعيننا ركزوا بقى. عشان الفلك هنا
هتمثل ايه؟ الصراط. طريق. ماشي؟ فاوحينا اليه ان اصنع الفلق. تمام؟ ولزك سبحان الله! يعني - [00:54:09](#)
دايما فكرة انصنع الفلكة دي اه كل ما ما ما تيجي في في راسي تفكرني بايه بقضية آ بعض الفضلاء واستبعادهم لفكرة ان اللي
بيعملوه ده يوما ما سيكون الفلك التي ينجو فيها الناس - [00:54:39](#)

يعني انت شايف لما تيجي تبص على المشهد فعلا كده. زي ما بتقول صحراء ومطلوب منه يصنع فيها ايه؟ فلك. يا جماعة حتى يعني
قال ايه عن مدينة ساحلية في صحرا وبيتقال له اعمل ايه؟ اسمع يا فل. لازمة الفلق في الصحراء. مش خيمة ولا حاجة - [00:54:59](#)
مش بيتقال له مسلا ربي جمال. فاهم انت؟ مش هيتقال له رب جمال. ايه لازمة السفينة في صحرا؟ وبعدين ما بيتقالوش اسمه عقار
طب اسمع ايه؟ فلق. الفلك دي سفينة سفينة كبيرة. يعني قارب هنقول يعني شوية سيول شوية سيول هيجوا هنمشوا في -
[00:55:19](#)

وسطهم وخلاص واحد في صحرا بتقول له اصنع فلك. اصنع فلك ليه؟ لزلك فعلا سبحان الله فكرة ازاي؟ ان انت ما لكش دعوة
التمكين هيجصل انت ما انتاش متعبد اصلا انت يمكن يحصل ازاي؟ انت متعبد بصناعة الافلاك بس. انت اللي عليك انك تصنع الافلاك
اللي مطلوب منك انك تصنعها - [00:55:39](#)

الافلاك دي طب هي دي هتنفع انت عايز تقنعني ان الكلام ده هو اللي هيجل مشكلة الناس الكفار دول انت ملكش دعوة. انت متشغلش
بالك بدي اصلا. يا سبحان الله فاوحينا ليه ان اصنع الفلك باعيننا - [00:55:59](#)
وحين في اماكن تانية بقى مسلا سبحان الله من التحديات وكلما مر عليه ملأ من قومه كلما مر عليه ملأ من قومه ايه؟ سخروا منه.

انت في عارف انت سبحان الله نفس اللي هو بيحصل لما انت بتحاول تصنع فلك - [00:56:19](#)

وبيتم السخرية منك؟ طيب ابقى خدني على جناحك يا شيخنا ان شاء الله. ابقى انت عايز تقنعوني ان انت مش عارف هم بتعملوا

ايه في العيال اللي هيحصل لما انت تقول لي ان الناس مش عارف - [00:56:49](#)

يعني الناس لما ترجع للقرآن ولمعاني القرآن هيحصل لها ايه انت عالم آ انت ولا انت عايز تقول ان احنا مشاكلنا الاقتصادية ومش

عارف الازمات السياسية اللي احنا عايشينها. ومش عارف ايه. ده اللي هو - [00:56:59](#)

ولذلك احنا دايما نقول ايه فكرة بقى او روعة فكرة الانطلاق من الوحي في ميادين الصلاح والاصلاح. يعني الصحابة سبحان الله!

عارف اصنع الفلك دي. بتفكرني بكفوا ايديكم تلتاشر سنة في مكة - [00:57:19](#)

فاهم انت اه والله كفوا ايديكم تلتاشر سنة. ازاي؟ اللي ما قدرش كثير من اخواننا حتى في الحركات الاسلامية ايه يفهموها. ما

يقدروش يقعدوا التلاتاشر سنة دي كفين ايديهم وياه؟ ويقىموا الصلاة. ويقىموا الصلاة. يصنعوا - [00:57:39](#)

بيصلي اسمعوا بس جيل بيصلي تفهم دي كل واحد بقى استعجل ازاي هنسيب المناكير اللي في المجتمع بالشكل ده طب فبدأ بقى

اللي يشيل سلاح واللي مش عارف يكفر في مجتمع واللي ينخرط في وسط ايه واللي يقول لك - [00:57:59](#)

ده المناكير اللي عندنا في الحياة الاجتماعية المناكير اللي عندنا في الحياة الاسرية الزوجية اللي بين الرجل ومراته المناكير اللي في

المدارس المناكير اللي موجودة في حياتنا اقتصادية من الربا والتعامل بالربا والكلام من ده كله يعني درهم ربا اشد عند الله من ستة

وثلاثين زانية - [00:58:18](#)

وكان ده المنكر الايه؟ الاكبر بقى اللي حاصل في حياة الامة. واحنا ما عندناش غيره بقى. طب والمناكير التانية دي يعني المناكير

التانية دي ويا ريتك انت رايح بقى مسلا هتتحكم شرع الله - [00:58:35](#)

ده انت رايح تعمل ايه؟ يقول لك انا اخفف من المناكير يا ريتنا رايحين نحكم شرع ربنا. هو اكبر منكر ايها الحكم بغير ما انزل الله.

بس انت كمان مش رايح تعمل ايه؟ بس عندك فرصة ان في مناكير تعمل فيها ايه؟ تائبها - [00:58:50](#)

ده ايد هتعمل لها وأد مجتمع تخلي المجتمع بنفسه يعمل ايه يجد تلك المناكير بلاش مناكير التبرج ما عندناش منكر اصلا ان هو

يقىموا الصلاة مش حاصلة ان هو اقيموا الصلاة مش حاصلة. نسبة اللي بيصلوا نفزة لمن لا يصلون نسبة مفزعة - [00:59:04](#)

ونسبة اللي بيصلوا بقى على مراد الله في وسط من يصلون اكثر اكثر افزاعا في وسط من يصلون نسبة ان ما بيصلوش على مراد الله

اكتر افزاعا فانت سبحان الله فكرة انك بتيجي تبص لها. لا فين يا عمي فين الافلات اللي طلب منك انك تصنعها؟ اصنع الافلاك وما

لكش دعوة - [00:59:25](#)

ما تشغلش بالك الدنيا هيحصل ايه بعد كده؟ ازاي ده ممكن يسهم؟ هو قال لك لقد انزلنا اليكم كتابا فيه زكركم وقال لك وانه لذكر لك

ولقومك هو ده اللي هيرفعك - [00:59:48](#)

هو قال للمؤمنين كده قال وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين قال للمؤمنين الكتاب ده هو اللي عمل كده قال له مين الكتاب دهوت؟

خلاص متأمن اللي عليك وانت ما لكش دعوة - [01:00:01](#)

ما تخذش بالك بقى باللي باقي ان الكلام ده بيجي ازاي ويترتب ازاي ده ليست عليه. فعايزين بس ننتبه ابتداء من فكرة ايه؟ صناعة

الايه؟ الفلك ابتداء. وهو وما بدأوا في صناعة الفلك - [01:00:16](#)

والانسان بيعيش المرحلة دي بتعيش مرحلة بقى نركز بقى. الفلك ده له مقصدين مقصد نجاة وانجاء. نجاة وياه؟ وان جاء او

صلاح واصلاح انا انجو وياه؟ وانجي اصلح واصلح - [01:00:28](#)

وده مقصود الحاضرين ولذلك لازم تاخذ بالك من البعد ده ان انت الفك اللي بتسمعه بتصنعه لنفسك قال خدمة الامة بقى وان ان جات

الناس واخراج الناس من الزلمات الى النور. اخرج الاول وبعدين هم يخرجوا ان شاء الله. ما تقلقش. فانت لما - [01:00:54](#)

دخول الادارة في تخرجه. واحد اصلا واحدة عمال يا جماعة واقف في الضلعة. يا جماعة اخرجوا من الزلعة طب ما تخرجوا انت

الاول يعني وتورينا شطارتك وتورينا الخروج بتاعك والله محزن جدا. وانا برضه باكد على الناس في المسألة دي. باكد على الناس في

المسألة دي. انت انت ما - 01:01:15

ما بتقيمش اعمال ولا بتصنع افلاك ولا بتؤسس مؤسسات ولا بتبني برامج عشان تعمل عشان تمارس الانجاب. انت كل عمل بتقوم به هو فلك انت بتبنيه. كل عمل بتقوم به وايه - 01:01:35

انت بتبنيه ، فلان لازم يكون حاضر بين عينيك الاول. مقصد النجاة. قبل ما اقصد الانجاء. مقصد الخروج قبل ما اقصد الاخراج مقصد الصلاح قبل ما اقصد الاصلاح. ازاي تستشعر ان انت احوج - 01:01:55

الفلك اللي بتبنيه لهم منهم. ما يصحاش على طول الخط على طول المدد. ولذلك بتكابد انت في صناعة الفولك ده اصنعه بقى من الاول خشبة خشبة ومسمار مسمار. والناس تقول سبحان الله والله كثير - 01:02:15

كثير والله من الامور والله الواحد حتى لما يعود بالذاكرة كده كثير من الافلاك مش هقول يعني ناس برة ممكن ناس مقربين الواحد كان يبص لها ويقول ايه؟ اوه الدكتور شريف طيب اوي. اصل انت يعني ما سبحان الله! مش هاقول كثير كثير من - 01:02:35

الاعمال نفسها الاعمال هي دي حاجة هتنفع اصلا! هو فيه حاجة اسمها كده هتحصل؟ والله ولزلك سبحان الله من المحزن ان ذاك السلوك الذي مارسه قوم نوح مع نوح يمارسه صالحون مع صالحين. او تمارسه صالحات مع صالحات - 01:02:55

الله! بعيد شوية. اصله مش كثير من الحاجات كده بس بعيدة بس صعوبة بس مش ما في اصل مستحيل اصل مش ممكن ايه لازمته يعني ايه لازمته يعني؟ لازمته ايه؟ احنا بنكبد ليه؟ ايه علاقة ده باللي احنا فيه - 01:03:15

ما خلبني اخش في المشكلة المباشرة على طول وركز فيها. الله المستعان. طيب. فاوحننا نصنع الفلك باعيننا وحيننا. ولذلك بقى سبحان الملك هي دي الفكرة هي دي اللي هو ده البعد الجميل يا اخوة. يبقى هنا وايه؟ لا استجابة - 01:03:35

وبعدين في منتهى الهمية البعد الاول ايه؟ باعيننا آلا. الاستحفاظ ايوة الاستحفاظ افتقار ان انت تبقى فاهم ان انت مش هتكون في امان الا اذا كان هذا الامر على عين الله سبحانه وتعالى - 01:03:55

قلت لك اول حاجة بتتسلح بها لما تيجي تصنع الفولك ايه؟ اه الاستهداء لافتقار الاستعانة. فاهم انت؟ اول اول حاجة انا مش انا لا هعرف اتم حاجة ولا هانجز حاجة ولا هعمل حاجة الا ايه الا ان ايه ان تعينني. يعني انا ما انا ما - 01:04:15

ما اعرفش لابد لا غنى لي عنك طرفة عين ولا اقل من ذلك. انت لما تيجي تصنع فيه لازم تحطها بين عينيك. لا يغنى لي عن آلا لا لا غنى - 01:04:35

عن رحمتك. انت هتبقى مفتقر كده. انا لا اعرف اصنع افتقار. سبحان الله! كثير بس من الاخوات والاخوان ببيجي يقول لي طب احنا مش عارف هنبداً زي افتقار افتقر لمولك. عشان تحصل بايه؟ باعيننا. عشان تيجي لك بعين طيب - 01:04:45

صباح الخير. اه ايه بقى؟ ايه بقى؟ الانطلاق من واحد. اه خلاص هدى مش هواء. اركن بقى انت هتعمل اللي بيتقال لك وما لكش دعوة بالزبون. ما لكش دعوة بالايه؟ بالزبون - 01:05:05

اه اركن الزبون ده على جنب. والاهتداء مش اشتها. هدى مش هوى. قلت لي الزبون على جنب. اللي انت امرت به في الايه؟ في الوحي. تنطلق منه فبتنطلق من اللي انت طلبت به في الوحي. طلب منك تعمل كده اعمل كده. بس يا عم دي سفينة - 01:05:25

في صحرا ما لكش دعوة. ده فلت في صحرا ما لكش دعوة. بس انا شايف الانسب للمجموعة اللي انا علمها ان نديها مش فاهم انت؟ الحوارات بقى اللي طبعا كنا بنعيشها كثير مع بعض الاخوة والاخوات لما يمارسوا أنشطة ايه؟ اصلحية. بس انا شايف المجموعة اللي فيها - 01:05:45

طب ما نديهم اس. طب مش ممكن ندخل مش عارف ايه. اصل انا حاسس ان اصل حاسس ان آآ انت ما لكش دعوة فاهم انت انت بتعمل المطلوب منك وايه خلاص وتنطلق انت ما لكش دعوة بقى طب هو ده هيصالح مش عارف احنا - 01:06:05

برضو ما لناش دعوة بالقصة دي. انت بس اصل مش كل الناس ما عيشش دكتور مع احترامي هيناسبهم يقول لهم القرآن القرآن الخطاب القرآني يعني لما نعمل كشك ميكس ما بينه - 01:06:25

اما الدنيا تمشي شوية ونراعي طبيعة المش عارف ايه ومن بعد بتاع مش عارف ايه ما لكش دعوة. انت خلق من الايه؟ بالوحي.

طيب. ولذلك بقى خد بالك من حاجة مهمة. معنى مهم قوي - 01:06:35

بقى في في بئرا وحين. وكلمة وحيننا بالزات فيها بعد مهم قوي. هو بعد ايه؟ استسلام للوحي استسلام ده التسليم ده. ان انت ايه مسلم ان ده الياه الله الذي وراءه الخير. مش مش هو ربنا اوحى بكده خلاص يبقى هو مش ربنا امر بكده يبقى خلاص. حتى هو مش بيحالنا بس احنا الوحي حاضر قدامنا - 01:06:55

نبدأ بنمتل اللي هو عندنا الوحي حاضر. ماشي؟ طيب بيعملوا نواحي. فاذا جاء امرنا وثار النور ده بقى اللي كنت بقوله ايه في

ميادين الاصلاح؟ سبحان الله! ان انت اهبي لا لا كثيرا ما يفور التنور. وكل ما يفور - 01:07:25

ما فيش افلاك فالناس بتضيع. التنور ده فار كم مرة في تاريخ كثير كثير يفور التنور ده في التاريخ. ولذلك سبحان الله تلاقي كل ما

التنور يفور مين اللي ينجو - 01:07:55

وكذلك ينجي المؤمنين. انجيننا وما انجيننا انجيننا الانجاء في القرآن الكريم. تتبعوا وجود كل ما يفور تنور مين اللي ينجو؟ اللي

عندهم فلك. اللي صنعوا فلك. دول الينج كل مرة. ولذلك - 01:08:15

سبحان الله! اللي حصل اصلا في القصة دي بنوح. كانت اول اول فوران لتنور في تاريخ البشرية. وهيتكرر بعد كده هيتكرر انه هيفور

التنور ده كثير. ومش هيثبت الا اللي معهم ايه افلاك. اكيد مش هيفور التنور ممكن ما يفورش - 01:08:35

نفس المساحة بنفس الشكل بنفس الزروف بس هيفور التنور يوما ما ومش هيثبت ان معهم ايه؟ افلاك. والفولك ده باختصار هو

الوحي اللي هو صنع الفلك ده عاشقه للفلك ده في امان من كل القصص دي - 01:08:55

ها؟ اه. في كتاب الله يعني بي فوق المخرج من ذلك فهو النجاة. غيرها من الاية. الناس برضه مش مستوعبة هيبقى فكرة ان ده النجاة

ازاي؟ فاهم انت؟ مش مستوعبي فكرة كده. ولذلك سبحان الله! لما لما النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:15

والله العظيم. بيتكلم عن الغرباء يقول طوبى للغرباء. يقول قوم صالحون في ايه؟ في اناس سوء كثير. ماشي؟ من يعصيهام اكثر ممن

يطيعه. مين بيقول كده صلى الله عليه وسلم - 01:09:35

ماشي؟ قل على الناس على اهل النجاة دول قل قوم صالحون في ايه؟ في اناس سوء كثير من يطيعهم من وانا عصيم اكثر ممن ايه؟

اطيعه. لذلك في وصف دقيق للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس. الذين يصلحون - 01:09:55

ان ما افسد الناس. ده اللي ولذلك دائما ازاي فعلا نستشعر فكرة ان انت لا انت مطالب كده ان لان ربنا له سنن. وله سنن السنن دي

خلوا بالك. هي قائمة على العدل. قائمة على ايه - 01:10:15

انا عدلي انا شخصية كان يقول ايه؟ الله يقيم الدولة العادلة ولو كانت كافرة وايه؟ ويهلكوا الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة في السنن

تجري في الدول بالزات تجري عليه على العدل. لذلك لما ناس يظلموا ويظفوا - 01:10:35

او حتى لو ما فيش نص تلحيف في مواجعتهم بيحصل لهم ايه؟ لازم يهلكوا. لازم يهلكهم. حتى لو ما فيش ناس صالحين بيحاربوك.

حتى لو ما لهمش دور خالص. لازم ايه؟ يهلكهم. بس لما ييجوا يهلكوا بقى هتهلك معهم ولا هتنجوا؟ اساء ربكم ان يهلك عدوكم -

01:10:55

نستخلفكم في الارض خد بالك حسدي حسدي رجائية. عسى دي في الوحي دايم ايه؟ رجائية. يعني جاي هيجصل ورجائيتها فيها

مش معنى فيها معنى القرب. فيها معنى الياه؟ قريية اوي - 01:11:15

اه قريية اوي اوي اوي. ازاي سبحان الله سبحان ربي! انت دايم في السنن تبقى شايف اللحزة اللي ايه اللي سيهوي فيها كل ذاك الذي

يعني لازم لازم يعني احنا لما قلنا امة بني اسرائيل نفسهم في الجملة في الجملة. ففهم ناس صالحين كثير. بس في الجملة بني

اسرائيل نفسهم هم اللي اول ما - 01:11:35

ما خرجوا من البحر قالوا ايه؟ بس خارجين من لسه هم دول في الجملة استاهلوا ربنا يهلك لهم فرعون. في الجملة يعني في جملة

بني اسرائيل يستاهلوا ربنا يقولوا لكم فرعون سيدنا موسى يستحق - 01:12:05

الحين يستحقوا. بس دول في الجملة بني اسرائيل كده. لما نحطهم في او في مقارنة مع فرعون دول يستحقوا ان ربنا يهلك فرعون

بالطريقة دي؟ لا ما يستحقوش. من ناحية لايه؟ الدينية - [01:12:25](#)

بس من ناحية الزلم والطغيان والافتراء فرعون حان موعده. حان موعده. خلاص هو كده بقى ايه جاب اخر. فدي سنن سنن بتجري في الكون. هنقول لها لو تذكرنا مكاننا في المزمّل وقلنا ليه في ليه في مطلع الرسالة - [01:12:45](#)

الله سبحانه وبحمده يوصي النبي صلى الله عليه وسلم يقول له زرني زرني والمكذبين اولي النعمة في المزمّل الله! ليه كده؟ احنا قلنا اصلا ان من طبيعة الباطل انه عنده عوامل الايه - [01:13:05](#)

الداخلي او السقوط الداخلي. فلو ما تدخلش حتى الصالح الباطن ده ما له؟ زهوق زهوق ساقط ساقط ضايع ضايع خلصان بس التحدي الحقيقي اللي بيواجهك ان فعلا انت لما ييجي يسقط الباطن ده هتسقط معه؟ هتروح - [01:13:25](#)
لما يفور التنور ولا انت هتنجو عشان عندك فلك انت اعديتها للحظة اللي هيفور فيها التنور. لذك هو ده دي الفكرة وده اصل هذه سنة الله في ارضه. فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وايه؟ واهلك. فمجهز بقى انت عارف مين اصلا اللي هيتحط في - [01:13:45](#)

في الفلك. ومجهز للناس اللي هتتحط في الايه؟ في الفلك. الا من سبق عليه القول منهم. ولا تخاطبني في الذين ظلموا ان مغرقون خلصانة خلاص ايه حان موعده. طيب هو حتى الان اصلا حتى الان احنا - [01:14:05](#)

ما دخلناش بيت عايزين نقوله في ايه؟ طب دلوقتي انت هنقول المرحلة اللي فاتت دي كلها كانت مرحلة ايه؟ صناعة الفلك وبناء الفلك والكلام ده كله طيب هو هل اصلا بيحصل ان الناس الصالحين بيصنعوا افلاك؟ بس الافلاك دي ما تسعفهمش - [01:14:25](#)
اما بيبجوا يفوروا التنور بيلاقوا الافلاك دي مش حاضرة ويلاقوا الناس مش راضية تركب الفلك هم نفسهم ما بيركبوش الفلك الفلج ويروحوا يركبوا السلطة. الافلاك اللي هم صنعوها هم مش راضين يركبوا فيها. ليه - [01:14:45](#)

اركبوها شوية انزلوا منها ثاني ليه؟ يعني ما هو خلاص اهو يعني جاءت جاءت الشهوات والشبهات والفتن وعواصف الضلال. هتركب فين؟ المفروض انت الفلك جاهز. ومين صنع الفلك انت اللي صنعت الفلك. يركب الفلك وهو راكب الفلك وشايف الناس اللي بتغرق - [01:15:05](#)

انزل معهم ثاني. ينزل معهم ثاني. وسبحان الله! في قصة سيدنا نوح بالزات تأكيد على المسألة دي ايه اللي ممكن يرجعك ثاني؟ اللي ممكن ينزلك ثاني من الفلك. سبحان الله! ان تتشد الفرقة يشدوها - [01:15:35](#)

سبحان الله سيدنا نوح هو ركب السفينة. بس بعد ما ركب السفينة. ها لأ. اه. لا مش دي مش دي. اه طب ما انت عارف ان هو ايه؟ يستحق الاغراق. بس في حاجة كده في النفس البشرية برضه ممكن تعمل ايه؟ ولذك - [01:15:55](#)

انا كنت بستغرب اوي من الرد اللي تم الرد به على سيدنا نوح لما قال ايه؟ ان ابني من اهله. يعني للوهلة الاولى للوهلة الاولى مع مع آآ خطاب ربنا الرفيق جدا بالانبياء تمام؟ ما تتوقعش ان - [01:16:25](#)

ان الاجابة هتبقى كده. الرد هيبقى كده. لا لا لا مش دي. مش ان هو ليس من اهل الدين. اه دي دي. به لا مش آآ مش انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. لا لا ما دي سيدنا نوح عرفا. سيدنا نوح عارفا لأ مش مش آآ - [01:16:45](#)

فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعطك ان تكون من الجاهلية. الا متوقع يعني انت متعرفش متعرفش تفاصيل القصة ان مسلا لما سيدنا نوح هيطلب الطلب ده هيتقاله ايه نحن نقدر عاطفتك - [01:17:05](#)

ونقدر حبك لولدك وكان الله في عونك. تمام؟ ويعني كده يعني ربنا يرسله الملك يتقال له كده ومعلش اصبر وبتاع وكده بس الرب مش كده خالص لانه برضه هي هي لحظات فيها وجعين مش وجع واحد - [01:17:25](#)

اللحظة دي فيها وجعين. الوجع الاول على الصالحين انه هيموت كافر. والوجع الثاني انه هيموت. ما فيها وجع يعني دايم الناس الصالحين من مشاكلهم مع زويهم اللي بيموتوا ايه؟ انه ماتش صالح. ما كتش خاتمتة كويسة - [01:17:45](#)

ده عند الصالحين وجع اكبر من وجع انه ايه؟ انه مات لان الصالح ده متصالح يفرض انه هيموت. وعارف ان ولذك الغصة اللي ما بتروحش خالص انه مات غير صالح. مش انه مات. لان غصة انه مات دي بت ايه؟ بتروح. انما غصة انه مات غير صالح - [01:18:05](#)

ما تروحش. ما بتروحش كل ما تفتكروا كده. يا الله بقى! كمان بقى لو كنت انت قصرت فترى نفسك سبب في انه مات كده وتبقى الغصة دي ايه؟ غصة فوق الغص. كل ما ييجي كده غصة في حلقك - [01:18:25](#)

ما انتاش قادر تايه؟ هتخليها. فانت متصور هو اصلا في موقف ايه؟ لا يحسد عليه. سيدنا نوح فكان احنا المتوقعين من خطاب الرب سبحانه وبحمده. فتصورنا احنا يعني القاصر ان هيكون الرد علينا لون من الاليه؟ من المواساة والترفق به - [01:18:45](#)
لكن العجيب ان الرد ما كانش كده خالص. ما كانش من النوع ده اطلاقا. الرد كان في هذا الحزم الشديد قال يا نوح انه ليس من اهلك انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فقال انه عمل غير صالح - [01:19:05](#)

ولذلك سبحان الله مما يسلي الصالحين اللي اجتهدوا في هداية ذويهم ممن ماتوا غير صالحين ان الانساب واتقطعت خلاص. هنا نسيبي اتقطعت ما يلزمني. لذل حتى الصالحين بيتوصوا انهم يعيشوا الحالة دي - [01:19:35](#)

هم في الدنيا. ليه؟ عشان ما يتفجعوش لما يموتوا. بصوا ازاي؟ الولاء والبراء. هم يتوصل ناحية الولاء والبراء ان ده النسب اللي بينك وبينه ايه؟ ينقطع لا وهن وهن وهن - [01:19:55](#)

وهن وهن لدرجة ان هي كأنهم مش ايه؟ مش موجود. فلما لما هيفارق الدنيا على الحالة دي انت ايه؟ ما توجعش انت بتعتبره هو كايه هو خد معسكر ايه تاني اصلا مش معسكر. مش معسكر - [01:20:15](#)

ولذلك حضور دي حضور المعنى ده حاضر عن حاضر عن سيدنا اا نوح اصلا بس اا لحزة العاطفة انا قلت ان الاب عاطفة ابنه غير عاطفة الابن ناحية ابوه. لذل كنا بنقول ان موقف سيدنا ابو بكر في بحثه عن محمد ابنه في ايه؟ في غزوة بدر. اقوى - [01:20:35](#)
ومن موقف سيدنا ابو عبيدة لما وجد ابوه بيثخن في المسلمين الجراح فقتله. يعني شف رغم ان سيدنا ابو عبيدة عمل ايه قتل اهو. ابوه قتله اهو. تمام؟ سيدنا ابو بكر لم يتمكن من ايه؟ من العثور على ايه؟ على ابنه محمد - [01:20:55](#)

انا ما عملتش حاجة. يعني ما وصلتش ان هو اقتله. اللحظة دي لحظة صعبة. بس سبحان ربي يقول لك ان هو في سيدنا ابو بكر ليه؟ ابنه عاطفة النبوة اشد انه يفكر اصلا في كده يفكر في كده صعبة جدا - [01:21:15](#)

فكر لا انت بص لا تجالسني ولا اجالسك طالما انت لا تصلي. لا تواكلني ولا اواكلك. مع الف سلامة. ان انا آا القوة اللي عن سيدنا ابن عمر لما يقول له اقول لك قال رسول الله وتقول لي كذا وكذا والله لا اكلك ما حييت. بالقوة اللي كانت - [01:21:35](#)

في قلوبهم في موالاتهم لله سبحانه وبحمده بتهون عليهم الاليه؟ اللحظات دي. ولذلك سيدنا نوح يعني لازم لازم هتكون هو يعني تقدير الرب سبحانه وبحمده ان ييجي على قلبه ليه - [01:21:55](#)

يعني هيقع في قلبه. ليه بقى؟ لان محبة الولد مش ايه؟ جبريل. مش يا ريت. بيجي بالليل فحين تصدر من المرء عفو الخار. ولا يتحكم فيها ولا يملكها. ده هو التحدي اللي بيواجهه ان ازاي يقدر ايه؟ يتحكم فيها - [01:22:15](#)

بس هي تصدر ما منه على الاليه؟ على الجبل. فاهمني؟ التحدي ان هو يتحكم فيها. فلذل سبحان ربي يبقى كل هذه الامور الله اعلم بها منا. صح؟ والمتصور او اللي احنا ممكن كنا نتوقعه - [01:22:35](#)

ان احنا بنسمع الخطاب فيه ايه؟ هذا الترفق بتوقعاتنا احنا البشرية برأينا احنا. تمام؟ لكن ولذل يا جماعة خدوا بالك من حاجة مهمة الامور في الوحل ما بتجريش على توقعاتك انت. اذا انت ضبت توقعاتك وتضبط افكارك واجتهاداتك وافكارك بالاليه؟ بالواحد -

[01:22:55](#)

يرحمك الله. ما حدش يقول لك والله الغالب فيما اعرفه عن الله انه يعمل كذا. الكلام ده في اللي ما فيهوش نص. انما في اللي فيه نص ما تقولي لدرجة وصلت ببعض الفضلاء انه يعمل ايه؟ انه يرد نصوص من الوحي. يقول لك ايه رحمة الله تأبى زلك -

[01:23:15](#)

عدل الله يأبى زاك. يعني هو نص نص اوحى الله به سواء كان بقى هو من القرآن الكريم. او كان حديث من السنة اوحى الله به الى نبيه صلى الله عليه وسلم. وتقول لي اصل ده مش متمشي مع الاصول كلها - [01:23:35](#)

كبرى الاتجاه بها الوحي. انت هتخلي نفسك انت بقى تصوراتك وانطباعاتك وتوقعاتك وكلام من ده. حاكمي على الوحي فانتبه

للمسألة دي جدا. لان بعض الفقراء للأسف الشديد هذا افضى بهم الى ايه؟ الى رد نصوص من الوحي. افضى به الى ذلك. المهم -

01:23:55

نسأل الله السلامة. فاي فكان الرد قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم. شف الكلام اني

اعظك والواعظ ده بايه؟ اه اني اعظك ان تكون من الجاهلين - 01:24:15

اللي بقى يستوقفك اكر من كده. ايه بقى ؟ ردة فعل سيدنا نوح. ما قامش بقى ليه ؟ هوب. ويا رب انت المفروض تقدر برضو النجم

بقى. انا مش اب يعني. وانا ما عنديش عاطفة. الفيل كويس يا كابتن. هو انا عملت ايه لده كله؟ هو - 01:24:45

انا عملت ايه لده كله؟ هو يعني للدرجة دي صح؟ اه كتير مننا يقول ايه؟ يا عم ما هو انت المفروض برضو تقدر فقدر ان احنا اباء

برضه وعندنا عيالنا وبنخاف عليهم. ما هو انت برضو المفروض تقدر يعني ايه مش عارف ايه. ما انت المفروض يعني فاهم انت؟ اه

يعني - 01:25:05

يعني هو يعني ما كنش ده سلوكه. سلوك يعني ما هو ما هو غصب عني. ما هو انا مضطر ما هو ابني ما هي زروفي ولا اي حاجة من

هذا اطلاقا. بالعكس عمل ايه؟ قال رب اني - 01:25:25

اعوذ بك ان نسألك ما ليس لي به يعني اعوذ بك. انت انت اللي تعصمني من كده. اب. اب واناب وتاب قال ربياني اعوذ بك ان أسألك

ما ليس لي به يعني. شف والا ايه؟ اغفر لي وترحمني - 01:25:45

اكو من الابه؟ اكو من الخاسر. يا الله! سبحان الله! على ايه! الا تغفر لي وترحمني ارحمني اكن من الابه؟ من الخاسرين. لذلك الموقف

ده زاته في تنبيهه على الحاجات اللي ممكن تنزلك من - 01:26:15

فولتي بعد ما تركبه. اه ممكن تقول عليه علاء. بس فيه تنبيه على الحاجات اللي ممكن تنزلك من صورته بعد ما ايه ما تركبه انت

ركبت الفولك ليه نزلك تاني ؟ لذلك تقول لنفسك سبحان الله والموقف ضيق. مم. تعتقد ان جه الكلام؟ لأ حاجات كتيرة العلائق اللي

تحت - 01:26:35

العلاقة اللي تحت ينزل عشان ابنه. ينزل عشان مراته. فاهم كده؟ ينزل عشان ياخذ من شهواته. عشان حاجة حبها عشان شيه في

طبعه وبعدين يركب الفلك ينزل تاني. الناس اللي ركبت نزلت عشان كده. في حاجة تحت. عاوز يعني ياخذها معي يعني - 01:26:55

وبعدين ينزل بقى ايه ينزل بقى الشيطان ما هينزلوش بقى يقول له ايه اقعد جنب ابنك. انزل يا كبير. ولا وانا وابني بقى نغرق سوا

نعيش سوا نودي سوا فاهم انت؟ ولا انا لا انا مش قادر اعيش من غير ابني ولا اعيش من غير مراتي ولا اعيش من غير آآ مش عارف

ايه ولا اعيش من غير الشيه الفلاني ده - 01:27:15

لقيت قال له اعمل ايه ؟ انزل هات وتعال. وبينزل ما بيطلعش. انزل هاته وتعال. انزل هات الغنى وتعال. انزل هات الامان وتعال. انزل

هات الرفعة وتعال. انزل هات الرفعة وتعال - 01:27:35

هنا في نصرة الدين. اصل احنا محتاجين شوية رفعة على السفينة على الفلك. فاهم انت؟ انزل هات وتعال انزل هات وتعال انزل هات

وتعال. ما الشيطان بيقول لك انزل هات وتعال وينزل ما يجيش. يطلع السفينة ما ينزلش منها. تلك العلائق - 01:27:55

العزف على اوتار نقاط الضعف. العزف على اوتار ايه؟ نقاط الضعف ان انت عدوك العزف على اوتار نقاط الضعف. ان انت عدوك عارف

كويس نقطة ويعزف على وتر نقطة الضعف دي ينزلك بس من الفلك. وما تطلعش تاني - 01:28:15

انه ينجح بس انك تنزل من الفلك. لان الناس اللي تحت مالهم غرقانين. وانا قاعد تخاطبني في الذين ايه؟ ظلموني هم مغرقون.

فيقول لك انزل بس هات المغرقين واخذ بالك انت؟ ولذلك بقى كتير من الفضلاء تلاقيه مسلا يروح يتورط في ايه؟ في اماكن يقول

لك نشاط دعوي. يا اخي بندعو الى الله في وسط - 01:28:45

ميادين كتيرة واحد ينزل في ميادين اهل الدنيا. الناس بتوع التجارة ومش عارف ايه ويتخدش وسطهم لما يشبع طالع من وسطهم

مش عارف ايه مش عارف يرجع اصلا يقول لهم كلمة بعد كده. مش عارف ينادي عليهم حتى من ورا في السفينة. المهم يعني سبحان

- 01:29:15

يا ربي المشهد ده بتاع سيدنا محسن صلى الله عليه وسلم. بحس ان هو بيفكرنا بايه يعني بفكرة آآ الانتباه لنقاط الضعف او الانتباه لقضية العزف على اوتار نقاط الضعف. اللي ممكن شياطين الانس شياطين - [01:29:35](#)
جن الدنيا تنزلك فيها من الفلك وما تعرفش تطلع تاني. لذلك كان الرد حاسم بالشكل ده الرد حاسم بالشكل ده. طالما ركبت السفينة ما تفكرش في حد من المغرقين ما تفكرش فيه في تفكير ايه ؟ ان انت بقى آآ انزل واجيب واعمل واودي واهابه لي. لأ. خلاص -

[01:29:55](#)

قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. لا تغفر لي وترحمني. ولذلك والله سبحانه الله كثير من اخواننا الفضلاء انما نزلوا يعني يعني انما غرق غرقوا يوم غرقوا بسبب القضية دي. طيب ده كان تنبيه لطيف - [01:30:25](#)
في مسألة ان انا ايه الحاجات اللي ينبغي ان تنتبه لها؟ طب ايه الواجبات اللي علي بقى؟ الحمد لله. مع ايه؟ اللي هو في الاية تمانية وعشرين تسعة وعشرين اللي هو المواطن الشاهد. قال فاذا - [01:30:45](#)

انت ومن معك على الفلك. سبحانه الله طبعاً انا لما انا لما قريتها او لما قصدي سمعتها فحسيت كده قلت ايه؟ طب الحمد لله رب العالمين نوعياً نوعياً حسبما يتراءى لنا ونسأل الله ان نكون يعني ان يكون الامر كذلك. امين - [01:30:55](#)
ان الحمد لله انت على الفلك. خلاص استويت على الفلك. انت خلاص قاعد على الفلك طيب. ايه واجباتنا بعد الاستواء على الفلك؟ شكرًا. فاهم انت بقى؟ فلذلك دي اللي ايه - [01:31:15](#)

مش لازم بقى انا بقول يعني بالنسبة لي ولا بالنسبة لكم ولا بالنسبة لاي حاجة. باقولها بالنسبة لاي انسان ربنا عز وجل من عليه باستواء على فلك. واخذ بالك انت؟ اي انسان ربنا عليه باستواء على - [01:31:35](#)
خلاص مش لازم يكون دي لأ واحد ربنا مسلاً من عليه باستواء على فلك في حياة زوجية. استوى على سبحانه الله اهو هو كان مش عارف ايه ربنا اكرمه بزوجة صالحة. امرأة ربنا اكرمها والزوج الصالح فاهمني؟ استوى على فلك. واحد ربنا اكرمه استوى على فلك -

[01:31:45](#)

في ايه؟ في حياة عملية. كان بقى سنين طويلة بيدرس ومستني اللحزة اللي ايه؟ اللي اشتغل فيها. خلاص؟ اشتغل وبوأه الله المكان الذي اراد. هم؟ استوى على الفلك ده. واحد استوى على فلك - [01:32:05](#)
في حياة دعوية. هو كان نفسه في مشروع معين ربنا يمن عليه المشروع ده يتم وينطلق والمشروع ايه؟ انطلق وهو استوى على الفندق. استوى على لما تيجي تبص على واحد في كل واحد فينا تلاقية استوى على افلات كثيرة قوي. استوى على افلاك كثيرة.

[01:32:25](#) المنتظر ان بعد -

هذا الاستواء على تلك الافلاك اللي انت مش هقول لك تعبت بلاش تعبت. اللي انت فعلاً فعلاً انشغلت قوي قوي بصناعتها وكان واحد من احلامك انك تستوي عليها المحزن ان انت بعد ما تستوي تعمل ايه - [01:32:55](#)
تنزل تاني. المحزن بقى انك تستوي على الفلك. والفلك ما يتسيرش او يبقى الامر زي على حد تعبير كده فريد الانصاري رحمة الله عليه في يعني تصويره لما كان يحصل في العمل الاسلامي يعني - [01:33:15](#)

فكان يقول ايه يقول اكتشفنا كنا نظن ان القافلة تسير. لكن اكتشفنا في الاخير انها كانت تسير الى الايه؟ الى الورا. ما تتصور ان انت ايه او تتوهم ان الفلك بتسير. بس الفلك بتسير الايه؟ الى الورق. وانت وانت يا واد - [01:33:35](#)
ومتصور ان انت بيحصل لك ايه؟ ان انت بتتقدم وانت بتتأخر. ايه السبب؟ ايه الحل؟ ايه الواجبات اللي انا وطلب بها آآ علشان آآ مش بس آآ افضل مستوي على الفلك. لان الفلك دي - [01:33:55](#)

شق طريقها واطل اتقدم حتى اصل الى بر النجاة. لذلك سبحانه الله كان لهم تعبيرات عجيبة. يعني كان واحد منهم زي شريط ابن عجلان ما رأيت للمؤمن مثلاً في الدنيا الا كرجل على خشبة في عرض البحر. ظل يقول يا رب يا رب حتى يصل للشاطئ.

[01:34:15](#) الخطيب -

البغدادى يقول وغاية العلم العمل وغاية العمل النجاة. فكرة النجاة دي والوصول لبر الامان. آآ انا يعني ده نقص مهم حلم مهم جدا

للإنسان. ايه بقى العوامل دي زاتها؟ آآ ازاي احنا يتم تفعيلها؟ ايه علاقتها باللي احنا اتكلمنا عنه - [01:34:35](#)

المشاكل اصلا وتحديات وزى ما قلنا ثغرات وافات ونقاط ضعف وازاي هي هتكون فعلا حل الكلام ده وفي رأيي انا انا شفته يعني بالنسبة لي حتى على المستوى الشخصي قلت لنفسى ايه اللي انا محتاج اعمله؟ الواحد الحمد لله يشكر الرب ثم يشكر الرب ثم يشكر الرب ولا يزال - [01:34:55](#)

ساجدا في محراب شكر الرب سبحانه وبحمده على هذه النعمة العظيمة. بس بقى لو انت خايف عليها فعلا نفسك انها تدوم وتستمر ايه الحاجات التي ينبغي ان كنا قلنا آآ واجبات ما بعد الاستواء على الفلك. المفروض بقى خلاص انت استويت على الفلك. فايه الاجابات؟ عشان - [01:35:15](#)

بقى كعلاج للمشكلات اللي هي احنا اتكلمنا عنها في مطلع هذه الرسالة المسائية. فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل وقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. وقل ربي انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين. طيب طبعا - [01:35:35](#)
منزلا فيها قراءة ثانية. فيها منزلا انزلني ايه؟ منزلا وفي منزلا. خلاص هتفرق طبعا. لان الاولى آآ هتبقى في داخل في داخل الفلك. انما منزلا هتبقى ما بعد الفرج. ماشي؟ حتى ده كان كلام الطبري في آآ في تفسيره قال واختلفت القراء في - [01:35:55](#)
قراءة ذلك فقرأته عامة قراء الامصار منزلا بمعنى انزالا. وقرأه عاصم في رواية شعبة منزلا بمعنى مكانة. ماشي؟ يعني ايه بقى خلاصة الكلام؟ الموارد اورده طاهر وغيره. المهم وقل رب - [01:36:25](#)

زني منزلا مباركا او منزلا مباركا وانت خير الياه؟ المنزلين ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين. طيب الشاهد هنا الواجبات اللي ذكرت هنا لما بعد الاستواء على الفلك. آآ اول حاجة الياه؟ الشكر بقى هنا الشكر الحمد بما يتضمنه - [01:36:45](#)
الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. اه ايه ده بقى هنا دي مسألة احنا قلنا مسلا واحد من اسباب ذاك النقوص على الاعقاب او الارتداد على الاعقاب او تأخر يعني بصورة عامة - [01:37:11](#)

اه هو كده يعني ده نسب ينسب الفضل ايه؟ الى الله سبحانه وبحمده هي نفسه. هو خرج كده عن الافتخار والاحتقار. اه. خرج من دائرة الافتخار والاحتقار اللي هي فيها المشكلة اصلا اللي تكون سبب نسال الله العافية في تأخر العبد. فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. تمام - [01:37:31](#)

آآ وزى ما قلنا احنا عندنا السبب بيبقى في في في التأخر ده اما داخلي او خارجي. فهو بذلك هيبقى نجا من ايه من السبب الداخلي والسبب الياه؟ الخارجي. نجانا من القوم الظالمين. يعني لو قلنا هو هي عملية انجاء - [01:37:51](#)
خلاص والانجاء ده كان من الياه؟ القوم الظالمين. طيب دي الاولى كده. النقطة الثانية وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين. طيب لو قلنا منزلا على انزالا بيبقى هو عايز ايه - [01:38:11](#)

ما زال في الفل انت عايز في حالة في حالة الاستبعاد الفلكي. استمرارك في حالة الاستواء منزلا العاقبة اقول ايه الكلام ده؟ ماشي؟ يعني مع القراءة منزلا منزلا بيبقى ايه؟ انزالا داخل الفلك - [01:38:31](#)

انزالا داخل الفلك ماشي؟ اه اسنأ في داخل الصراط. منزلا ما بعد الصراط تمام؟ طيب. منزلة هنا يعني اسم اسم مكان يعني؟ انزالا ان لأه. مش اسم مصدر. مصدر. انزالا. اه - [01:39:01](#)

اني انزالا. اه. ماشي. ده من ده منزلا منزلا هي اللي ايه؟ لاسمك. هم. ماشي فانزلني انزالا فالمصدر. نحويها مفعول مطلق. بس هي لا منزل منزل مكان كم؟ ده منزل بقى اللي هو اه لا مش مش مهم يعني هو الانزال بصورة عامة بقى. الانزال ده زاته بقى فين ووضعه - [01:39:21](#)

هو من الآخر من الآخر انتم في طلبين. في طلبين. الطلب الاول اللي هو ايه؟ في داخل السراج. في داخل الصراط وفي ايه وما بعد الصراط انت وانت احنا قلنا فمن يمشي منكبا على وجهه اهدى ام يمشي سويا على صراط ايه؟ مستقيم. تستوي - [01:40:01](#)
فانت بتطلب بتطلب ده في داخل الصراط بتطلبه بايه؟ فين؟ ما بعد الصراط. خلاص؟ قل رب انزلني مزالا مباركا طبعا اللي يذب الربوبية واضح واحنا قلنا برضه ده هيبقى فيه الياه؟ الحل بتاع المشكلة الثانية. اما نيحي نبص على المشاكل كده المشاكل كلها

اتحلت بالطلبين دول - [01:40:21](#)

خلاص؟ الاول ان انت آآ شكرت الله سبحانه وبحمده ونسبت الفضل اليه. خلاص على على نعمة الايه؟ الانجاب الانجاء من التأخر او يعني هذا النكوص ماشي؟ داخليا وخارجيا. انت مدرك به - [01:40:41](#)

يعني مدرك ان ربنا انجاك انجاك بايه؟ من من الاسباب الداخلية والاسباب الايه؟ الخارجية. ان انت لا داخليا يعني الحمد لله رب العالمين آآ تم اعاقتك ولا خارجيا تم ايه؟ اعاقتك. والنقطة الثانية بقى اللي هي ايه؟ وقل رب انزلني منزلا مباركا - [01:41:01](#)
قلنا فكرة اللياز اللياز بالربوبية وسؤال الله سبحانه وبحمده الايه؟ الهداية في داخل الايه؟ الصراط والهداية بعد الصراط يعني كل ده انت طالبه ربي انزلني ماشي؟ منزلا او منزلا مباركا. خد بالك بقى ايه - [01:41:21](#)

قلنا البركة انك تطلب ثلاث حاجات تطلب ايه؟ البداية الثبات. ايوة وبعد الثبات التنزه عن المكدرات والثبات الزيادة. خلاص؟ فهي بتطلب بالبركة بتطلب الثبات اهو تمام طلب السبات اهو ضربت السبات او انزالا مباركا انزالا يبقى فيه ايه ثابت حالة الثبات -

[01:41:41](#)

والايه الثانية التنزه عن مكدرات الافات والثالثة؟ الزيادة. الزيادة. ولذلك سبحان ربي سبحان ربي. احنا يعني الواحد كل يوم يزداد يقينا في ان احنا آآ حرمنا كثير لما احنا ما تفقهناش في معاني ادعية الوحي - [01:42:11](#)

تفكه الانسان في معه. احنا حتى واحنا بنشرح اسمه الحكيم وقلنا الكلام ده. الانسان ما يتفقهش في معاني اداية الوحي. ان هذا التفقه في معنى اداة الوحي هيؤكد لك على - [01:42:31](#)

فكرة ان انت لست بحاجة الى ايه؟ الاختراع ولا استيراد دعوات. فانت هو اللي انت بتطلبه كله بتطلب ان انت ربنا يثبتك يبقى ده منزل ثابت انزال ثابت في ثبات وفيه ايه؟ وفيه تنزل عن الافات وفيه ايه؟ والمكدرات وفيه زيادة - [01:42:41](#)
انت طلبت الكلام ده وفيه زيادة ويزيدك الله سبحانه وبحمده في فطبت انت المطالب تبتدي. وقل رب انزلني مزايا مباركا وانت خير الايه منذرين هو فكرة الافتقار الى الله دوما واللي يثبت الربوبية واضحة وحضرة وانت خير المرسلين. طيب في شوية تفاصيل بقى في الحتة دي - [01:43:01](#)

محتاجين نستبينهم من ايات اخرى. يعني في ايات اخرى هتبيين لنا يعني مجموعة من الامور آآ ابتداء يعني مثلا في آآ في سورة الاعراف اه سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم لما هم اه يعني ربنا بيقول لقد ارسلا نوحا الى قومه - [01:43:21](#)
فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قال المأ من قومه انا لنراك في ضلال مبين. قال يا قومي ليس بي ضلالة - [01:43:51](#)

ولكني رسول من رب العالمين ابلاغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. من الملاحظات الواضحة يعني جدا مع سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم خصوصا في السياق ده آآ فكرة ايه؟ آآ انا لنراك في ضلال مبين ما عدش ايه استرسل بقى في ردوده ازاي - [01:44:01](#)

زي وضلالة ومش عارف ايه قال يا قومي ليس بي ضلال بس. ولكني رسول رب العالمين واجيب لكم الدلائل واجيب لكم الشواهد وارد عليكم الاستفاضة في الايه يعني انت كذلك بس خلاص لست كذلك وبس وخلصنا. ما يقعدش اصل انت كده كده سبحان الله ذاك المفتري انت - [01:44:21](#)

حاجة من اتنين مش هو مش مفتري ابتداء انت كلامك كلامك معه هل هيغير عنده حياة طب هو يعلم انه مفتري اصلا. فالاسترسال ايه لزمته؟ يعني ايه لازمة الاسترسال في الايه؟ في الدفاع عن نفسك. المواصل جاي كده مفتري - [01:44:41](#)

ويعلم انه ايه؟ مفتري. طيب بالنسبة لغيره بقى لو افترضنا انك استرسلت في المناقشة عن نفسك. هييزيد. هييزيد زيادة فانت باباه اقفله وريح دماغك وخلاص. ولكني رسول من رب العالمين ابلاغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون - [01:45:01](#)
طبعا خد بالك من سبحان الله دايم الانبياء بيستعملوا التعبير ده واعلموا من الله ايه؟ زي ما سيدنا يعقوب قال كده برضو اعلم والله ما لا تعلمون. اوعجبتكم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم. يعني اللي هو في سورة المؤمنون. اه مش بشر - [01:45:21](#)

مش قادرين يستوعبوا فكرة ايه؟ الاصطفاء. ان ربنا يصطفي بعض خلقه باقوال او اعمال او احوال او استعمال. هم مش قادرين يستوعبوا فكرة الاصطفاء به. دايمًا كده كتير من الناس مش قادر يتخيل ان هو ايه ان هو في حد ممكن يجي له خير الا هو ولا يجي على ايديه خير الا هو - [01:45:41](#)

طيب آا اوعجت من جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون آا رغبتهم برضو. فكذبوه انجينا والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا. خلوا بالكم دايمًا ربنا بيصف هذه الحالة بانها حالة ايه؟ انجاء. خلاص - [01:46:01](#)

اغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عامين. واغرقهم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما اعمياء في نقطة بس مهمة كده اشارت اليها ايات يمكن هي مش مباشرة في قصة سيدنا نوح بس اشارت اليها ايات في مسألة في ركوب - [01:46:21](#)

والفلك ذاته اصلا. يعني مسلا ربنا بيقول ايه في سورة يونس هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط بهم. دعوا الله مخلصين - [01:46:45](#)

صين له الدين لينا انجيتنا من هذه لنكن من الشاكرين. فلما انجاهم اذاهم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما باغوكم بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون. الشاهد هنا ايه؟ دعوا الله مخلصين له الدين. ده بقى هضيف - [01:47:05](#)

تقعد في حطة ايه في حطة لياذك انت بالابوبية والدعاء وغيره انه يكون ايه؟ ايوة مخلصين له الدين. ايوة دي مهمة يعني برضو فده يحط ضابط مهم للحالة اللي انت هتطلبها وقل رب انزلي منزلا مباركا وانت خير المنزلين بس - [01:47:25](#)

ده يبقى ايه؟ مخلصين له الدين. خد بالك بقى. مخلصين له الدين بما وراءها من الاستغاثة والاضطرار ان هو ايه اللي الجأ الي الجاهم الى هذه الايه؟ الى ان يكونوا مخلصين له الدين - [01:47:45](#)

الاضطرار اه الاستغاثة والاضطرار ان ما فيش غيره. نعم. ولذلك دي مسألة مهمة جدا ان انت اصلا تبقى بتطلب بتطلب الامر؟ ايوة كدعاء الغريق. ماشي زي ما بيقولوا. وان كان حديس ضعف. بس ايه؟ ان انت فعلا تبقى ايه؟ تبقى انت بتدعو ربنا بالدعاء ده دعاء - [01:48:05](#)

طريقي المستغيث بالحالة دي حالة مخلصين له الدين حالة المضطرين. ماشي فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. تمام؟ فدي اشارت اليها الايات دي نفسها حطة ان جاء في الفلك لان طبعا احنا عندنا هنا نص ان ربنا انجاهم. ماشي؟ في سورة يونس برضو في - [01:48:25](#)

في تفكير بقصة سيدنا نوح واتل عليهم نبأ نوح من نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فאלله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكون امركم عليكم غمة ثم قضاوا الي ولا تنظرون. فان توليتم فما - [01:48:55](#)

سألتكم من اجلي ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين. امرت ان اكون من المسلمين. طيب بردو كنت دايمًا بقول سبحان الله وفي فقه الانجاء الانسان يبحث عن الانجاء لازم ندرس برضه العوامل او الرصيد اللي كان عند سيدنا نوح اللي خلاه - [01:49:15](#)

لما قال ربياني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان سبحان الله! يعني ايه اللي بيخلي يعني الارض والسما وكل اللي بيخلي الدنيا بتتغير بالشكل ده - [01:49:35](#)

اللي يخلي واحد بيطلق اربع كلمات ربي اني مغلوب فانتصر. بتغير الشكل كده بالمسار ده. يعني الرصيد اللي ورا الكلمات دي نفسها اللي ورا الدعوات اللي بيتم اطلاقها دي هو اللي بيوصلنا لكده للآخر. لابد برضه مع سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم - [01:50:05](#)

ندرس برضو ما وراء الحاجات دي. الصفات نفسها اللي اهله لكده. المهم ربنا يقول فكذبوه فنجينا من معه في الفول. طبعا سيدنا نوح ذكره في القرآن كتير نجيب المناطق اللي فيها حطة الانجاء من خلال الايه؟ الفلك. فكذبوه فنجينا ومن معه في الفلك. وجعلناهم خلائف واغر - [01:50:25](#)

الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين. ثم بعثنا من بعده رسل الى قومه. الشاهد هنا وجعلناهم ايه خلائف يبقى هو طلب

رب انزلني منزلا مباركا. خلاص؟ آآ قلنا منزلا مباركا. ايه المنزل المبارك اللي حصل؟ جعلناهم ايه - [01:50:45](#)

خلائف خلاص. سورة هود طبعاً من الصور اللي كان فيها ذكر طويل لسيدنا نوح صلى الله عليه وسلم بس احنا نقتصر على على

المشهد آآ او حتى ممكن التعرض ده سريعاً يعني ان هو لان اه - [01:51:05](#)

وقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. فقال الملاء الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشراً مثلنا ومن اراك اتبعك الى الذين هم اراذلنا بادي الرأي. برضو هي فكرة ايه؟ سبحان ربي الافتخار والاعتقاد. يعني -

[01:51:31](#)

فبقول اصلاً هذين اذا اجتمعوا في العبد اجتمع فيه الشر كله. الافتخار والاحتقار وافتخر بما لدي احتقر غيره. هم سبحان الله هما يعني ما نراك الا بشراً من ثناء وما نراك اتبعك الى الذين هم اراذلنا بهذه الرأي. يعني مين اللي معه يعني؟ ده اللي معه مش عارف مين

وشوية ايه وشوية ايه؟ سبحان الله - [01:51:51](#)

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عندي فارميت عليكم

يعني ايه الغريبة ان انا يعني سبحان الله! فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون - [01:52:11](#)

ويا قومي لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله. وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون ويا قوم ينصروني من الله ان طردتهم افلا يتذكرون. ولذلك يا جماعة برضو من الامور اللي ينبغي ان ينتبه اليها. ان سبحان الله دايم الناس -

[01:52:31](#)

الكبراء يعني كنت دايماً اقول ما تخسرش ما تخسرش اخ آآ عشان تتصور ان في اخ ثاني ايه والله ربنا يبسر بقى ربنا يكرمنا وهيبقى وراه فتح كبير مش وراه فتح كبير اصل ده اخ وجيه اصل ده له حضور ومش عارف ده - [01:52:51](#)

مش عارف استاز في الجامعة ده مش عارف مسئول عن ايه. سيبك من الحوارات دي. الناس دول في الغالب هو بيطلب انك تدي له نوع من اهتمام الياه؟ الخاصة والعناية الخاصة للأسف الشديد وقد لا يكون. لذلـك ما تخسرش اخ عشان حد اصلاً ثاني. بالعكس ممكن

ذلـك الشخص البسيط - [01:53:11](#)

اللي انت مش متصور انها ايه تأتـي على يدي تلك الفتوح يفتح الله على يديه اضعاف اضعاف اللي انت ايه؟ بتأمل فيهم دول اصلاً. ولا يكون لهم معنى ولا لهم لازمة ويكون اصلاً - [01:53:31](#)

لما تيجي تبص على الخير ذات الخير مين اللي يحمله؟ ما تكاد تجد لهم حضور اصلاً في حمل هذا الخير. هو كانه مش تبص له في الخير ده ما بيحملش الخير ده ما يحمله ذلـك الياه؟ الرجل. ولذلـك دايماً ده يعني الصراع بيحصل دايماً هم بيتصوروا ان - [01:53:41](#)

طب نعمل مجلس خاص اعمل لنا قعدة خاصة اعمل لنا مش عارف ايه آآ ويا قوم من ينصروني من الله ان طردتم افلا يتذكرون ولا

اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول الذين تزدرى اعينكم ليؤتيهم الله - [01:54:01](#)

او خيراً. الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين. قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين.

قال ما يأتـيكم به الله ان شاء وان شاء وما انتم معجزين. سبحان الله هنتعلم جدا من الانبياء فكرة ان هم ما لا يطيلون الحجاج ولا

اللجاج - [01:54:19](#)

سبحان الله! قال انما يأتـيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحين اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يبغـيكم هو ربكم قوموا اليه ترجعوا ترجعوا. ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجلوه. واوحى الى نوح انه لن يؤمن من

قومك الا من قضى - [01:54:39](#)

امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. يعني سبحان الله وهو في في الزروف دي زي ما قلنا يعني خلاص هم كده يعني هم ده مش فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. واصنع الفلك. طب هو سبحان الله بقى يعني هو سيدنا نوح زي ما قلنا يعني اتقال له خلاص يعني كمان حتى

سبحان الله الكلام ده بيتقال له في وضع - [01:54:59](#)

ايه؟ اللي هو يعني تم التصريح له بانه لم يؤمن من قبل الا من قد ايه؟ امن. وسبحان الله بيصنع فلك في صحرا. بس زي ما قلنا كده

جبل الوحي ان هو يستجيب لمأواه ان هو يفعل ما اوحى يعني ايه؟ آآ اتبع ما اوحى اليك من ايه؟ اه يعني خلاص قتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. لن تجد من دونه ملتحدًا. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغات والعشي. يعني حاجات انتقد يا ترى انها - 01:55:29

طب حل فين في كده؟ فين الحل في كده؟ سبحان الله كنا بنقول في القصة بتاع اصحاب الكهف كنا بنقول القصة بتعلمنا الايواء الى الكتاب الايواء الى الله من خلال الكتاب والاية الى الله من خلال الاصحاب. يعني من خلال الكتاب ومن خلال الاصحاب. فسبحان الله بتبقى يعني تشوف طب ايه علاقة الموضوع ده؟ ايه علاقة ده بنصرة الام - 01:55:49

والتمكين للحق والخير اللي هيجي. ده تعلم كتاب الله واعمل به فهو المخرج من ذلك ايه علاقة ده؟ انت بتفعل ما يعني ما ما امرت به خلاص هو الرب سبحانه وبحمده ايه؟ يدبر اموره وييسره - 01:56:09

اللي احنا بنعمله اه سبحان الله. واصنع الفلك باعيننا ووحينا ونفس الايه البعدين اللي قلنا عليهم في في صناعة الفلك. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرّقون. لذلك دي مسألة مهمة. يعني - 01:56:28

انت ايه يعني لا تخاطبني في الذين ظلموا. ما تقعدش بقى منشغل بالذين ظلموا ايه كثير وبزيادة ومش عارف ايه خلاص انت تشتغل والله ده يعني اسأل الله سبحانه وبحمده وفتح باب خير فتح. ما فتحش خلاص ما تستهلكش وقتك كثير. ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه - 01:56:48

في سورة اليهود يبين بقى بعض ايه آآ الاحداث اللي حصلت في ابان صناعة الفلك. اصنعوا الفلك وكلما مر وعليه ملأ من قوم يسخرون. ويقول لك العلماء يقول لك التعبير زاته اللي تم وصف حالة صناعة الفلك به في سورة هود بيؤكد على ان سيدنا آآ -

01:57:08

نوح اخذ الامر بحقه. ويصنع يعني فاهم في يعني في حالة ايه؟ تجدد واستمرار حالة مستمرة يعني هو عايش الحالة دي. طلب منه يصنع الفلك بيصنع الفلك. مش مرة قايم ومرة قاعد. طب وهو الفلك ده هيبقى النتيجة؟ طب هو الفلك ده لازم - 01:57:28

ايه؟ طب يصنع شوية النهاردة ويصنع شوية بكرة؟ لأ هو مش يعني هو فكرة ان هو ايه آآ هو مستمر في اللي مطلوب منه يعني طلب منه واخذ الموضوع بجدية وبحزم وايه خلاص ما مش قاعد بقى ايه يتردد ويتلأأ ويروح ويجي لأ ما فيش خلاص -

01:57:48

هو طلب منه واصنع الفلك بيعمل ايه؟ ويصنع الفلك. وكل ما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه. وسبحان الله بقى شف يعني سبحان الله اقول لنفسي طب هو سيدنا نوح شايف الكلام رايح فين - 01:58:08

على الزاهر انه مش شايف الكلام رايح فين بس اليقين اللي في قلبه في وعد الله بيخليه واقف ايه هذا الموقف السابت القوي قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم ايه؟ كما تسخروا فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزي ويحل عليه عذاب مقيم - 01:58:23

طب هو اصلا لما ربنا اخبره قال له وانه ليؤمن بقومك الا بماكرك ومن قد امن فلا تبتأس بما كانوا ايه يفعلون. هو اتقال له ايه اللي هيحصل صلوش بس هو بقى يقينه في الله وحسن ظنه في الله سبحانه وبحمده او ما تخليه واقف يعني واني لارجو الله حتى كايني اراه بجميل الظن - 01:58:43

والله صانعه. اللي هو فكرة انت خلاص بقى هو عارف ايه؟ هو عارف السنن. عارف السنن. هم فاني توكلت. اه خلاص يعني هو يعني بص واقفة لأ يعني مع حطة سخرتهم من حاجة - 01:59:03

زي ما كان اسامة بيقول لك كده ايه يعني فرصة انهم يسخروا. احنا عندهم حق. واحد في الصحرا بيعمل ايه؟ بيصنع سفينة كبيرة يعني مسلا لو بيصنع مركب هيقول لك ده هيعملوا مسلا آآ زينة ده بيصنع سفينة كبيرة فلك. واحد بيصنع وبعدين - 01:59:23

يعني يعني حتى وصف السفينة دي وصفها في القمر ببشهاد برضه انها ما كتش بالالتقان والاحكام ده ذات الواح وايه؟ ودسر يعني كل ما يملكه ما يملكه من مكونات السفينة خشب ومسامير. فبرضو ما هياش ايه يعني ان انت - 01:59:43

محكمة قوي يعني واحد يبصنع فلك في صحرا وما هيش حجم كبير ومساحة كبيرة وما هياش برضو ايه المحكمة كم ايه؟ كبير. وان كان طبعا فكرة اللواح ودرس الاشارة فيها بس البعد ايه؟ لبعد آآ هم. الادوات. اه الادوات ان ما فيش اصلا يعني اداء - [02:00:07](#) من ناحية الاسباب الارضية والاسباب البشرية هي ايه؟ ذات الواح ودرس. هو انجاه الله عليها يعني سبحان الله. ولذلك العبد يفعل ما هو ممكن يعني يفعل المقدور عليه يبسر الله له المعجون زي ايه؟ عنه. المهم آآ فاللي اقصد - [02:00:27](#)

هنا هو واقف موقف ثابت جدا رغم ان هو ايه يعني ما مش شايف الدنيا رايحة فين. يعني ما عندوش نص واضح يعني بان الدنيا رايحة فين؟ بس هو بقى عنده معرفة بالسنة، عنده آآ يقين في وعد الله. ولذلك دي حاجة مهمة جدا. ان حتى احنا واحنا بنصنع الافلاك - [02:00:47](#)

من مشاكلنا ان احنا بنبقى ايه بنبقى قلقانين وخايفين ومضطربين ومش عارف ايه ولما مسلا يبسخر منك بتبتأس لذك ربنا قال له سبحان الله فلا تبتأس بما كانوا ايه؟ يفعلون. انت ما تبتأسش بقى عشان لسه انت ايه اللي جاي اكثر - [02:01:07](#) حتى اذا جاء امرنا وفار التنور. قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل. سبحان ربي! يقال بضعة عشر رجل يعني - [02:01:27](#)

وقال اركبوا فيها خد بالك بقى. بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم. يبقى هنا ده هيدنا بعد برضو ليه؟ للي حصل على الفلك. فاذا استويت انت ومن معك الفلك فقل الحمد لله الذي ايه؟ نجانا من القوم الظالمين. طب هو عمل ايه برضه لما استوى على - [02:01:47](#)

بسم الله. بسم الله مجريها ومرساها. ولذلك برضو الاستعانة. يعني مسألة الاستعانة ومش بس الاستعانة. فكرة ان الانسان يضع بين عينيه مقصدا والى ربك فارغب يعني اللي بيبقى حقد. هم. ايوه اذا استعان بكل ما يتعلق بها بس هي فكرة ايه - [02:02:07](#) هو تفويض الامر الى الله مجريها ومرساها. طيب ان ربي لغفور رحيم. مش مش يعني مش آآ لعله يعني يثير تساؤل ان ربي لغفور رحيم. اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها - [02:02:33](#)

مسلا يعني غفور رحيم بقى. لا ما لسه ما زهرتش دي ما كتش لسه ما جتش في المشهد حتى الان ممكن ممكن نوع من الافتقار الى الله ان هو يعني آآ - [02:02:53](#)

يعني كريم انه انجانا كده ويعني هذا اثر من اثار غفرانه لنا ورحمته بنا. احنا ما نستحقش ان احنا ايه ان احنا انجينا في الفلك ويجري لنا السفينة ممكن ده بعد. هو لانه - [02:03:28](#)

من الانكسار بين يدي الله سبحانه وبحمده في وقت زي كده انا شايف برضو ان هو في اشارة اشارة الى الاستغفار والتوبة كحاجة مطلوبة في الوقت ده. اه. يعني هو الانسان. لأ هو الانسان لما طبعا ده ده حاجة حاضرة بس بس هو الانسان لما بيبقى - [02:03:48](#) في كرب يعني انت لو متخيل المشهد كده ان يعني سبحان الله ففتحنا ابواب السماء بماء منهجر جرنى الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. وفي وسط الكلام ده كله فيه ايه؟ ناس على سفينة متواضعة جدا - [02:04:12](#)

فهنا في اللحظة دي بيحضر قدام الانسان ايه؟ تقصيره وزنوبه يعني وانه يعني كل لحظة هو دعاؤهم للاستغفار عشان يبقوا ايه؟ يعني نبقى عمليين يعني احنا مش هنقعده بقى خايفين وقلقانين ومضطربين نستغفر ربنا عشان نبقى في ايه؟ في اكمل - [02:04:31](#) بحالة ممكنة. لذك ده بعد تاني على السفينة. يعني احنا في دلوقتي في بعد اضافته هود اللي هو البسمة فاذا استويت انت وما كان الفلك. بسم الله مجريها ومرساها. انك تبقى مدرك ان الفلك او الطريق اللي انت فيه. مش هتقدر تسير فيها - [02:04:51](#)

ولا ترسى فيه الا بايه؟ الا بالله سبحانه وبحمده. تمام؟ البسمة. وفيه بعد تاني اللي هو بعد الايه؟ الاستغفار والتوبة. استرحام الرب وسبحانه وبحمده طيب طبعا الاستغفار بما فيه من انكسار وبما فيه من افتقار تمام مش مش - [02:05:11](#)

مجرد استغفار يعني. ولذلك سبحان الله كنت بقول اصلا فيه ناس بتمارس الاستغفار يعني افتخارا لانكسار انا بنفسية يعني كنت بقول اصلا في يعني سبحان الله اللي كنت مرة كلمته قلت الاستغفار بين الاستكبار والانكسار - [02:05:31](#)

لقى واحد ببسغفر باستكبار كده. ان هو يا رب اغفر لي يعني وكأن مسلا ايه هو عاملها كده لون من الايه؟ ربنا يغفر لنا زنوبنا وهو

يعني ربنا يتوب علينا كلنا. وكأنه بيفتخر مش يعني مش مش مستشعر بقى انكساره قد ايه - [02:05:51](#)

الله المستعان. طيب وهي تجري بين في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزله يا بني يركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال السواي الى جبل يعصمني من الماء؟ قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. خلاص بقى هو عارف ان ايه الميعاد جاء وحال بينهما - [02:06:11](#)

الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض ابلع ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجود وقيل بعدا للقوم الظالمين. سبحان الله اصلا تحس كده في نهاية المشهد وقيل يا ارض بلا عماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجود وقيل بعدا - [02:06:31](#)

سبحان الله يعني المشهد بدأ بسرعة جدا وانتهى بايه؟ بسرعة جدا. سبحان الله! ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي ان وعدك الحق. الكلام ده بعد الاحداس دي؟ لأ ده واحد من ولزلك بقى هي جاية بعد القصة ليه؟ عشان زي ما قلت لكم قبل كده تنبيه على الحاجات - [02:06:51](#)

اللي ممكن تنزلك من الياه؟ من الفلك. ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين يا رب سبحان الله كنت بقول اصل نداء سيدنا نوح نفسه نداء ايه؟ في غاية الادب مع الله. يا رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم - [02:07:11](#)

والحاكمين. يعني انا عارف ان وعدك حق وان هو ما يستحقش وانت احكم الحاكمين. يعني هو برضو ما بيطلبش طلب ايه على

الجزمة حتى. اه يعني هو بيطلبه كده انها بيني وبين اهلي بس. يعني شف امر سبحان الله يعني ما طلبش - [02:07:31](#)

حتى بشكل ايه؟ آآ ولزلك يعني فعلا غريب يعني الرد الرد عليه يعني احنا ممكن ما نكونش متوقعينه كده الاشارة حتى الزوجين اثنين واهلك. وايه؟ يعني ممكن قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح او انه عمل غير صالح. في القراءة الثانية. فلا

تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون - [02:07:51](#)

نعمل ايه؟ من الجاهلين. قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي بعلم ولا تغفر لي وترحمني اكون من الخاسرين. قيل يا نوح اهبط

خد بالك بقى من دي. عشان دي هتقول لنا - [02:08:21](#)

المنزل المبارك كان ازاي؟ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك ستمتعهم ثم يمسه من عذاب اليم. يبقى

المنزل المنزل المبارك كان عبارة عن ايه؟ كان شكل النزول او المنزل المبارك ده - [02:08:31](#)

اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى الامم ممن معك. لذك دي هيبقى حلم الانسان حلم الانسان اللي هو استوى على الفلك ان يهبط

بسلام من الله وبركات عليه وعلى ايه؟ وعلى امم من معه. تمام؟ ام ستمتعهم ثم يمسه من عذاب اليم - [02:08:51](#)

لذلك تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين القائد فاصبر ان العاقبة

للمتقين. طيب في آآ سورة المؤمنون - [02:09:11](#)

مولودة عليه. في سورة يعني بس دي القصة كلها يعني. في مؤهلات جت سيدنا نوح يعني نقول في ما هي جت سيدنا نوح. آآ في في

سورة الشعراء برضو جه ذكر القصة - [02:09:31](#)

قصة نوح طبعاً. ربنا بيقول كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون. وما

اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون. قالوا انؤمن لك - [02:09:51](#)

واتبعك الارذلون. وسبحان الله يعني هو ايه؟ يعني يصدهم احياناً صعب. قال وما علمي بما كانوا يعملون؟ ان حسابهم الا الا ربي لو

تشعرون وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا نذير مبين قالوا لان لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين - [02:10:11](#)

ده بعد جديد برضه. بعد ان هم ايه؟ ان هم هددوه بالايه؟ بالرجم. يعني مش فكرة ان هم ما استجابوش ليه بس خلاص زي ما قلنا

بقى انه ولزلك هو لما هنفهم آآ سر الدعاء بتاع ايه؟ فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي ايه - [02:10:31](#)

جايين نروح نجانا من القوم الظالمين. تمام؟ اه فين ان هو نجاه يعني منهم بس على مستوى الايذاء النفسي ولا الايذاء لأ ده كان

واصلة لكده. قال له سبحانه. اه ما هو ما هي فكرة بقى يا سبحان الله - [02:10:51](#)

هم هم دماغ واحدة. هم دماغ واحدة لما الواحد فيهم بيلاقى نفسه هو مش قادر يرد الحجة بالحجة. ما هو ما عندوش بيان فعلى طول يلجأ للسنا. يعني هو ما عندوش هيرد بايه؟ لذل انهم يظهرها عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملته - [02:11:11](#) ولن تفلحوا اذا ايه؟ ابداء. آآ لارجمنك واهجرني ملي. يعني سبحانه الله اللهم دي ايه؟ يعني ده ده ده ديدانهم على طول الخط يعني.

قال ربي ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا - [02:11:31](#)

ونجني ومن معي من المؤمنين. طب انا الفتح ده مش زي ما الناس متخيلين اللي هو ايه اللي هو يعني افتح قلوبهم وكلام من ده لا لا احكم وافصل بيني وبينه. خلاص احكم وافصل فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن مع المؤمنين. يعني هو برضه مستحضر فكرة الايه؟ الانجاء - [02:11:51](#)

ونجني ومن معي من المؤمنين. خلاص؟ طيب يبقى ده برضه ادانا بعد ادانا بعد يعني يعني متى آآ بدأ بدأت فكرة ايه؟ صناعة الفلك. يعني الفلك ده جزاء. ولذل سبحانه الله! هم - [02:12:11](#)

ايوة بس اقصد انه كان طلب حلم انت طلبت زي ما احنا طلبنا بنطلب والله ان ربنا ينجيننا ومش عارف ايه والكلام ده كله. تمام فلما طلبت فهو سبحانه الله لما طلب الكلام ده يعني يعني الايات الثانية اللي ربنا يقول فيها مسلا ايه آآ - [02:12:31](#)

ولا يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا ايه؟ يفعلون. واصنع الفلك. احنا كده تصورنا ان هو ايه؟ ان هو يعني على زهر الكلام ده ان ان - [02:12:51](#)

ربنا يصنع الفلك والدنيا وهو شغال. لأ ده الايات دي بتقول لأ ان هو اوذي ايذاء كبير وطلب الايه؟ النجاة فايه فامر بايه؟ بصناعة الفلك. يعني هو طلبه فامر بصناعة الفلك. ولما جه طلب ثاني - [02:13:01](#)

قال ايه ربياني مغلوب فانتصر. ففتحنا ابواب السماء. ولذل تاخذ بالك انت بقى ان انت كرجل صالح لما تاخذ بالاسباب كلها وتطلب طلبك اختلف. يعني هو سيدنا نوح لما طلب هنا قال رب نجني - [02:13:21](#)

ونجني ومن معي من المؤمنين. صح؟ طب ما كان ممكن الانجاء ده يحصل برضو. صح؟ بس ايه اللي ناخده من هنا؟ ان انت ما تياسس من طلب الايه؟ الانشاء. ابتداء. ولما تطلب الانجاء فيسر لك او يسخر لك سبب يعمل ايه - [02:13:43](#)

خد بالسابع الاخر. لان دعوتك وانت واخذ بالسبب هيبقى اخبارها ايه؟ آآ خلاص كده عملت اللي عليك. فلذل شف صاحب الفرق بين الدعوتين. الدعوة دي هنا ربنا ونجني ومن معه من المؤمنين. هي دي تعجز ربنا؟ ما تعجز ربنا. وسهلة وخلاص وكان ممكن -

[02:14:03](#)

حاجة وينجو تمام؟ اه كان ممكن يعني يرتب لهم خروج زي خروج سيدنا لطف وايه؟ واهله عادي. انما اه سبحانه الله ربنا يرتب امرا يا اخوان. لذل انت ما تستعجلش هلاك الظالمين. ولا تقعد تتدخل في تدبير ربنا للامور. فهم ليه ما - [02:14:23](#)

كشراب لغاية دلوقتي مش عارف ايه يا رب انت ما انت بتصنع المطلوب منك وخصوصا من من الافلاك ولذل بقى وانت يعني اما خلاص في لحزة ما لا تفتر لان سبحانه الله تخيل مسلا لو ان سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم جت له - [02:14:43](#)

تبقى لحزة فتور فما دعاش ما طلبش اصلا. في الوقت بتاع ربي اني مغلوب فانتصر. تمام؟ دي دي من الملامح المهمة جدا يا جماعة اه طيب ونجنا معه ايه؟ ربنا يقول فانجيناه من معه في الفلك المشحون - [02:15:03](#)

يعني هنا تم تي الحديث عن ايه؟ واصنع الفلك بس نجيناه فهو طلب النجاة. فانجيناه فانجيناه فانجيناه من معه في الايه والقول كيمشو فلذل يا اخوة لازم برضو لازم ننتبه للمسألة دي ان الانسان زي ما قلنا يريد ان ينجو وان ينجي النجا - [02:15:23](#)

ما هو الانجاء؟ احنا للاسف الشديد اما بنجد واحد بقى مهتم بانجاء غيره ما يهتمش بانجاء نفسه. هو قال ونجني ما هي المؤمنين. يا اما حد للاسف الشديد مهتم بنجاة نفسه بس وخلاص ويهلك من يهلك وليضيع من يضيع آآ يعني ده - [02:15:43](#)

نقول ان هو ده حاضر في بناء الصالحين. ماشي؟ النجاة والانجاء. حاضر في بناء الصالحين. مسألة الصلاح والاصلاح في بناءهم على طول الخط. فانجيناه من معه في الايه؟ في الفلك المشحون. هو الفلك ده - [02:16:03](#)

سبحان الله يعني ينبيك برضه فكرة ايه؟ يعني على هذا التواضع اللي كان عليه الفلك بس ما له؟ مشحون بقى كمان. يعني واحد فيه كل اسباب الغرق. الله! فيه كل الاسباب الارضية انه ايه؟ اه - [02:16:23](#)

الزاوية والغرق سبحان الله. الحمولة الثقيلة. اه الفلك يعني في فلك ما له مشحون اصلا. يعني هو اللي على شكل الارض او على شكل الكرة الارضية ارضية اللي انت كانك بتراه كده او يعني سبحان الله كانه بيرسم لك. فتحنا ابواب السماء بماء انا اصلا من اكثر -

[02:16:43](#)

من اكثر اللي يعني سبحان الله المواطن في القرآن الكريم اللي بحس فيها ازاى ربنا بيريك الاحداس مش كأنما يرسمها لك لأ كأنها يعني ايه فول اتش دي. فاهم انت؟ ناين دي كانك تراها فيها رأي عام - [02:17:03](#)

قال الله قال ربياني مغلوب ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر. فالجن الارض كانت بتستوقفني جدا عشان لو صح التعبير افتح سورة القمر نفسها لو صح التعبير البناء بتاع صورة القمر هي بناءها كده. قوارع قوارع. تمام؟ فتحنا ابواب السماء وفجرنا الارض ويومنا

فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذلك - [02:17:23](#)

في ارواح ودسور تجريبي شوف الصورة كده سكون كده سبحان ربي فانجيناه من معه في كل مشحون ثم اغرقنا بعده الايه؟

الباقين. ان في ذلك لاية. وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز - [02:17:43](#)

اه ده ده الموت اللي في الشعراء. سبحان الله في في سورة العنكبوت في اشارة بس للبعد اللي احنا قلنا عليه في سورة يونس اللي هو ايه؟ فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم للبر اذا هم يشركون ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا -

[02:18:03](#)

فسوف يعلمون. فالفكرة ايه؟ فكرة برودو ان انت وانت على الفلك تبقى مركز على ايه؟ الاخلاص مخلصين له الدين. هم. طلب يعني الدعاء. كله طلب قصد. اخلص تتخلص. ماشي وكذلك ينصرف عنه السوء والفحشاء ومن عبادنا الايه؟ المخلصين. المخلصين. الا

عبادك منهم مخلصين. فلذلك من اسباب الانجاء الاخلاص - [02:18:23](#)

وممكن تبقى تتابعوها في المقالة هنلاقيها اخلص تتخلص. من اسباب الانجاء الاخلاص. فده ده مهم جدا جدا انت برضو من الحاجات اللي انت ينبغي انك تستصحبها على طول الخط وانت على الايه وانت على الفلك ماشي فاذا استويت انت ومعك على الفلك -

[02:18:53](#)

فمهم قوي ان الكلام ده بقى يتم بايه؟ باخلاص اه باخلاص لله سبحانه وبحمده انا انا مش انا قال لي انا يا جماعة بجيب مواطن

معينة. اه. بجيب لحزات الانشاء من خلال الفلك. مغلش عشان بس ما يعني مش فاهمين - [02:19:13](#)

انا ما بحكيش القصة كلها ولا بقف مع كل القصة. انا بجيب المنطقة دي بس. خلاص؟ والا فالموضوع كبير يعني يعني برضو في سورة

لقمان اهو. المتر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته - [02:19:43](#)

ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. خلاص؟ واذا غشهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فلما لنجاهم الى البر فمهم مقتصد

وما يجحد بآياتنا الا كل فثار كفور. تمام؟ المختصر. لا - [02:20:04](#)

برضه الافتخار اصلا يعني بس المهم مش شاهد برودو فكرة دي اللي تهمننا قوي يعني. ان في الوقفة دي تهمننا قوي آآ في بقى موطن

سبحان الله في الزخرف عجيب جدا بس آآ في التأكيد سبحان الله - [02:20:24](#)

على على ان الموضوع مش حدث. ده مفهوم. هو مش يعني مش ايه آآ مش مجرد آآ مسألة قصة تاريخية مرت لا دي فكرة فكرة

سارية. فكرة سارية الله وسراينها بقى سبحان الله كان في ايه؟ والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون. فلك

الانعام - [02:20:56](#)

زي اللي كانوا في سورة ايه؟ في سورة اه المؤمنون اصلي. تمام؟ لتستووا على ظهورهم. ظهور ايه فول كل ما بعد الاستواء ثم تذكروا

نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقول يبقى خد بالك بقى تذكروا طب تذكروا دي ايه؟ هم؟ محمد. ايوا بس لا ما هو لسه ما -

[02:21:29](#)

هي بقى دي بس ما هو ده هيبقى القول. بس تذكروا ايه؟ ذكر القلب. وبنقول الذكر القوي ذكر لعمله. هيقول لنا هيقول لنا دلوقتي

الايه؟ القول. القول. يبقى تذكروا بقى ايه - [02:21:59](#)

القلب ولعمله. استحضار النعم دي. العمل ايه؟ خلاص؟ طيب. ثم وتذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا تمام؟ ولذلك بقى مش

هيبقى ولذلك احنا قلنا هي لما آآ وقل الحمد لله في - [02:22:17](#)

فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. قلت لك ساعتها انها مش الحمد باللسان. لا ده الشكر بمفهوم عام لزلك هو نفس الفكرة بتسري اهو اي استواء حصل لك على فلك. دي واجبات ما بعد الاستواء. اه فاهمني؟ واجبات

- [02:22:42](#)

ما بعد الاستواء. استويت على طريق استويت على الصراط. استويت على فلان. طيب هتستوي على ظهوره ثم تذكر نعمة ربكم اذا

استويتم عليه طيب اه وتقول يبقى فكرة بقى ذكر النعمة دي ذكر من نشوء ذكر النعمة وشهود المنة شهود المنة شهود - [02:23:02](#)

للمنة لمنة ربنا عليك في اللي في هذا الاستواء الذي حصل. وتقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له ايه مقرنين. ولذلك شف هي

دي فكرة دايم ايه؟ ان انت بتسبح يعني ده ده اللي قلنا عليه بقى يا اخوة - [02:23:22](#)

انك بتتعزب من ان من التسخير والتيسير والتدبير رغم انك لا تستحق ذلك ولا تطيقه. ما تقدرش تعمله بنفسك يعني وانا الى ربنا

لمنقلبون. دي مسألة مهمة بقى. ده بعد مهم جدا يضاف برضو لايه؟ لواجات ما بعد الاستواء. اللي هو انا الى - [02:23:42](#)

ربنا قال ايه؟ ان انت وانت على الطريق عينك على ايه؟ على الاخرة على نهاية الطريق. عينك زك كثير من الناس سرهم بيضطرب

لان مش عينهم على ايه؟ على ما على على نهاية الطريق. ولو عينه حاضرة لو عينه - [02:24:07](#)

على نهاية الطريق حاضرة ويذكر بهذا السير السير الى الله ويذكر بهذا الفلك الامور هتختلف كثير. وانا الى ربنا لايه؟ لمنقلبون. المهم

ده كان تطواف كده القرآن حوالين آآ الايات اللي ربما تشير لواجات ما بعد الايه؟ الاستواء. دي باختصار دلوقتي بعد الاستواء. ولذلك

- [02:24:27](#)

الاهم من كده يا اخوة آآ في رأيي آآ انت لما ربنا يمن عليك ويفتح لك باب خير واستويتي على الفل صنعت فلكا واستويت على ايه؟

على متنه انت ومن معك. ولذلك الكلام ده مهم جدا بالنسبة لنا بقى ايه في اللي جاي - [02:24:47](#)

انت وسبحان الله العظيم تقدير الملك الناس وسبحان الله تؤخر الوقت ده. انا كان نفسي اقولها في الاعتكاف. سبحان الله! من تقدير

ملكي انه تؤخر الوقت ده انت خلاص انت صنعت فلكا آآ تخيل بقى الفولك ده ممكن يكون الخير اللي ربنا فاتحه على ايديك انت في

هذا الاستواء - [02:25:07](#)

على الفلك الذي صنعت انت ما اول اول. يعني ما تستبعدش ان الفلك ده هو اليوما ما ممكن يكون سبب ايه؟ سبب النجاة والانجاب. ما

تستبعدش ما ما انت من الحاجات المهمة ان تركز - [02:25:27](#)

يعني نرجع بقى نتمم على صناعة الفلك يا اخوة. ارجع تم على صناعة الفلك بقى. باعيننا ورواحينا. فانت تبقى فاهم ان انت زي ما

قلنا كده الاستحفاظ الاستحفاظ تطلب من ربنا انه ايه؟ انه يحفظه. خلاص؟ وتلتزم فيه ما اوحى الله به - [02:25:47](#)

في بناؤه في صنعه اصلا. تمام؟ وتبقى عندك استسلام لله ويقين في ان طالما ربنا امر بكده ده خير ايه؟ للمسلمين. ولعله يكون انجاء

يوما ما. بعض الاخوة الزاهدين في مثل آآ او المقصرين في - [02:26:07](#)

في صنع تلك الافلاك. ماشي؟ باعيننا واحدة. طيب. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون خد بالك من نقطة هو فيه ما

تخاطبنيش فيهم وفيه بعد ثاني مهم جدا بقى اللي زي حالاتنا اللي هو ايه؟ هو يهتم وذرني اهتم - [02:26:27](#)

ما تشغلش بالك به كثير. انهم مغرقون. المهم انت تصنع فلكك. تصنع سفينة نجاتك زي ما قلنا مسلا او بعض السلف كان بيصفها بيشبه

السنة بسفينة نوح. كده انت ايه ازاي هتلتزم السنة وتصنع سفينة - [02:26:48](#)

نجاتك دي مشروعك اللي انت انت ما انتاش مطالب باللي بيحصل في الامة ولا يحصل لها القصة دي الموضوع كبير. هنقعد نبص احنا

كبير. ماشي؟ يعني يعني سبحان الله يعني مش عارف ناس كثير يقول لك انا انا مش هقدر اغير العالم بس اقدر اعمل الايه -

الحاجة دي يعني انت حط بيها انك تنجح في الحاجة اللي قدامك دي. تنجح فيها ان شاء الله ربنا يغير بذلك وجه الارض. ماشي؟
انت اللي انت اللي انت خولت اياه ويسر لك من ايه؟ من من من اقامة السنة انت تعمل ايه؟ تجتهد فيه - [02:27:28](#)

تصنع هذا الفلك. تمام؟ صناعة الفول كده او صناعة السفينة. طيب دي ابعاد. الرعاية الثانية بقى الحمد لله رب العالمين فاذا استويت انت ومن معك الحمد لله ده تم. في اماكن كتير وابواب كثيرة او ابواب الخير استويت انت ومن معك على الفل. ما تنساش بقى واجبات - [02:27:48](#)

ما بعد الايه؟ الاستواء. ليه؟ عشان ما يحصلش ان المفترض انك استويت يحصل لك ايه؟ فتقدم طيب بقى بتقف بتأخر في حاجة غلط الحق نفسك بسرعة دي بقى المفروض بعد الاستواء دي دورها انها تخليك تحصل لك ايه؟ يحصل لك ايه؟ يتقدم على طول. عشان ما تتأخرش. اتقدم بقى انا بقول على مستواك انت - [02:28:08](#)

يشخصوا على مستوى غيرك نجاة وانجاء. ده شيه صلاحا واصلاحا. فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ان انت تبقى مستشعر به. مستشعر ان انت ربنا نجاك من حاجتين. نجاك من اسباب التأخر الداخلية - [02:28:36](#)

تأخر الخارجية اسباب التقهقر الداخلية واسباب التقهقر الخارجية. مستحضرين انت دلوقتي مستوي على الفلك. طول ما دي حاضرة بين عينيك يعني اللي قلنا عليها بقى ايه؟ ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليها. شهود القلب للنعمة دي - [02:28:56](#)
للمنة دي. لمنة ان هو آآ خبتك انت ومنة ولمنة ان هو صرف عنك السوء تمام؟ وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين. ان انت بقى في حال الحالة اللي انت فيها تلزم الوحي. آآ - [02:29:16](#)

اه الاستهزاء خلاص وطلب الثبات والتطهر من الافات ما تنساش دي ان انت في الانزال ده كنت قلت يا جماعة لو تذكره. قلت لما باب من ابواب الخير يفتح ويتسع - [02:29:36](#)

مش التحدي اللي بيواجهك انك انك تقدر تعمل ايه؟ انا قلت فيه تحدي بيواجهك انك تقدر تملئ الفراغات اللي انت فتحتها. ماشي؟ او تسد على الابواب اللي ربنا فتحها - [02:29:56](#)

بس في تحدي اخطر من كده وهو ايه؟ لأ انك تكون التحدي الاهم على الاطلاق من اهل انك ايوه انك تتقدس تنزهه تتطهر عشان تكون اهل لتلك الفتوح. والا الفتوح - [02:30:06](#)

دي لو اغلقت هيبقى ايه؟ من عند انفسكم. انك تتطهر فعلا تصفي قلبك وتسلم بركات وتزهر من زنوبك وافاتك عشان اه عشان ربنا اه يا مولانا المهددات الداخلية عشان ربنا ما يحرمكش ذاك الفتح - [02:30:27](#)

الذي حصل الخير الذي حصل عشان ربنا يفتح لك باب ثاني وتالت ورابع وخامس. ده التحدي الاول ولزلك سبحان ربي سبحان ربي وانا يوصي نفسه ياكل بالدعاء ده قاموا وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين. ان انت عايز ثبات احفظه - [02:30:47](#)

المكتسبات وعايز تطهر من الافات. خلاص تطهر من الافات. دي مهمة جدا والمكدرات والمنغصات حيث في نفس الوقت حاجة تالته وهي مهمة جدا زيادة بقى في الخيرات. ربنا بقى يزيدك بقى ويوسع عليك ويعطيك ويعمل الواد دي - [02:31:07](#)

تمام؟ انت بتطلب الكلام فلذلك حط بين عينك ان استهداء الله سبحانه وبحمده وطلب الامر ده من الله سبحانه وبحمده وحده. طيب قلنا نبهتنا آآ الايات الاخرى على بعد مهم جدا بقى ينبغي استصحابه على طول الخط وهو ايه؟ اه الاخلاص - [02:31:29](#)

الاخلاص. الاخلاص آآ والى ربك فرغب. نبهنا برضه على ايه؟ على ان العين تكون على الايه الاخرة ما تبقاش بقى عينك على الدنيا واللي فيها وصراعاتها وقفاتاها والكلام الفاضي اللي ما لوش اي لازمة في اي لازمة. عينك على الاخرة - [02:31:49](#)

اعمل والى ربك فارغب. اذا فرغت فانصب والى ربك ايه؟ فرغب. الى ربك فرغب. وانا الى ربنا لايه؟ عارف بقى تبقى انت ماشي في الطريق اللي هو ايه؟ ان لاتية فاصفح الصفح الجميل. بين عينك الايه الاخرة وتعمل ليه وتتحرك ليه بشكل واضح - [02:32:09](#)

ومش شاغلك اللي بيحصل في الايه في الدنيا ده. وانا مستعد ان حد يعطلك. هم. اه وانا مستعد حد يعطلك عينك عينك على اللحزة دي عينك على وانا الى ربنا لمنقلبون. يوما ما سنلقى الله. يوما ما سنلقى الله. يوما ما سنلقى الله. انما هو طعام دون طعام -

لباسهم ده لباس انما ايام قلائل وغدا نلقى الله. فبتستفرغ وسعك بتجيب سقفاك بتبذل اقصى ما عندك. وعينك اليوم اللي هتلقى فيه ربك. حاطط ده بين عينك وبتتحرك في الطريق كده بالنفسية دي. ده انت بتسير كده. يرجى لمن - [02:32:49](#)

كان هذا شأنه او هذا حاله ان شاء الله. انه لا يمنع بتأخر ابدًا. ويكون من تقدمه الى تقدم. ولذلك ولذا لما كنا دائما نقول متى تسقط نسأل الله العافية. الانسان يقول متى نسقط؟ الامثال هذه هذا اللون من الايات لينبهك متى تسقط - [02:33:09](#)

ولذلك ما نغفلش عن التنبيه اللي قلنا عليه. اللي هو ايه اللي ينزلك من على الفلك؟ بعد ما استويت عليه؟ اه من الحاجات قلنا قلنا ايه؟ العزف على اوتار نقاط الضعف. العزف على اوتار نقاط الضعف. من خلال نقطة ضعفك ينزلك من على الفلك بقى. كتير من

الصالحين - [02:33:29](#)

والناس الطيبين حلوين قوي ركبوا على الفلك واستووا عليه وتماوا زي الفل ونزلوا للأسف الشديد مازال ما طلعتش. العزف على اوتار

نقاط الضعف. وقلنا من نقاط الضعف الكثيرة قوي الايه؟ الميت - [02:33:49](#)

من قلبه. لذلك قلنا لما حللنا المشهد بتاع سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم. هو سيدنا نوح نفسه صلى الله عليه وسلم بيعد ده ذنبه حتى في حديث الشفاعة ان هو بيؤدي ده ايه؟ ذنبه. طبعًا مش ذنب يعني او يعني من باب هو بيعده ذنب بشكل صريح. فقلنا شف

ازاي - [02:34:09](#)

دي ممكن تعمل ايه؟ فلانم ينتبه اليها. من الابعاد اللي تم الاشارة اليها مهمة جدا في سورة هود بعد الايه استغفار على طول الطريق استغفار والتوبة الاستغفار والتوبة. على طول استرحام الرب سبحانه وبحمده. على طول الطريق حاضر معك الايه؟

البعد ده. فانا اوصي نفسي - [02:34:29](#)

بهذه الاشياء التي نهنا عليها. ولعل من تقدير الملك انه يكون في مثل هذا التوقيت انه بعد رمضان. تمام؟ يعني اه لعل الله هيا لنا فلنا

استويننا عليه. ازاي الانسان يحافظ على هذا الفلك على طول الخط؟ وعلى طول المدى. ولذلك الاله بقى يعني - [02:34:51](#)

عشان نختم فيما يتعلق بالاية دي. مهم جدا زي ما قلنا ان انت الكلام ده بقى تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعله ان هذا الذي اخبرك الله به

من انه اوصى به نوحا صلى الله عليه وسلم. هو بيقول لك ربنا بيخبرك به ليه؟ اه - [02:35:11](#)

مش بيخبرك به عشان انت تايه آآ مجرد انك عرفت الكلام ده. تمام؟ تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعله. انت هيبقى انك في رأيي في

رأيي يعني تراعي واجبات ما بعد الاستواء على الفلك. لو صح التعبير. طيب وقلنا اصلا ان العلماء نفسهم - [02:35:31](#)

عشان ما حدش يقول لك ايه يا عم ده استواء على فولك وسفينة ومش عارف ايه. من العلماء نفسهم شافوا الموضوع كده. وان اصلا

ان في القرآن نفسه الله سبحانه وبحمده بيقول لي تستوى على ظهور - [02:35:51](#)

ثم تذكر نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا. خلاص؟ طيب ولذلك يعني من الحاجات المهمة برضو في رأيي اللي محتاجة متتبع

جدا في القرآن الكريم ما بعد استوى. لما بلغ اشدّه واستوى ما بعد استوى - [02:36:01](#)

ما المطلوب بعد استوى؟ انت ربنا من عليك باستواء ماذا بعد الاستواء؟ خلاص؟ ايه المطلوب من انسان ايه هم غير دي يعني غير دي

ماذا بعد استوى؟ خلاص يعني ماذا بعد استوى؟ دي من الحاجات المهمة تتبعتها جدا في القرآن الكريم. عشان تنتبه لواجبات مهمة -

[02:36:21](#)

مش بس اللي احنا قلنا عليه دلوقتي لأ بس وجبات مهمة في حاجات تانية كتير. تعرف اصلا معايير الاستواء انت تعرف انت امتى ان

انت استويت. ماشي؟ ولذلك مش الفكرة انا في رأيي - [02:36:41](#)

مش التحدي انك تبقى استويت على ظهر الفلك. التحدي ان تكون سويًا بعد الاستواء فما هي مش ممكن من على وجهه هذا اما

يمشي سويًا على ايه؟ على صراط مستقيم. انك تكون سوي سوي وانت - [02:37:01](#)

ايوة بعد الاستواء. التحديات بعد الاستواء انك تكون سوي تكون فعلا شخص سوي. آآ تكون سوي بمعنى آآ الكلام آآ يعني وهذا

الاستواء زي ما قلنا او السواء دي نفسها تكون على هذا الايه؟ الصراط المستقيم - [02:37:21](#)

طيب فمن الضروري انك تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعله؟ ما اعرفش اه بردو وفي رأيي بردو حنة الوقوف شوية مع احوال ربنا وصفهم بالاستواء يعني مسلا زي سيدنا آآ موسى ايوه لما بلغ اشدّه واستوى اتيناه حكما وعلم وكذلك نجزي المحسنين - [02:37:47](#)

اه اه في الصورة اه ما فيش في الصورة اه. اه بس وصف برضو نفس بنفس الوصف ازيك سبحان الله! يعني مسلا في وصف سيدنا جبريل ربنا يقول ذو مرة فايه؟ فاستوى. استوى - [02:38:35](#)

خد بالك بقى ودي من الحاجات اللي تحتاج وقفة طويلة معها مش تسع ايام المقام. بس بقى سبحان الله انك تفهم بقى لو الخطوات اللي احنا حكيها عليها دي هتلاقيها بقى زي ما قلنا اصلا الخطوات في البناء. بناء - [02:39:07](#)

الصالح والاصلاح. اه المتعلم والمعلم. اه النجاة والانجاء بقى سبحان الله دي حاضرة قوي في اللي بنقف معه كتير اللي هو المثل الانجيلي. ماشي؟ محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار - [02:39:27](#)

بينهم تراهم ركاعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانه. آآ سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. ومثلهم في الانجيل اخرج شاطئنه فازره فاستغلف فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليغيظ به الكفر - [02:39:47](#)

لذلك من التحديات اللي بتواجهك اصلا يعني شف هذا المرور بقى في المراحل نفسها بتاعة صناعة الفول. التحديات اللي بتواجه جدا فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. وعد الله الذين امنوا آآ وعملوا الصالحات منهم غفلون. هم - [02:40:07](#)

هم؟ لا مرحلة من الاستواء. فلذلك اصلا بعد الاستواء ايه باستمرار. في مرحلة تانية يوجب الزراع هو يعجب الزراع لو ما استواش. استمر بقى. استمر على الحالة دي الثبات فلذلك لو تزكروا احنا قلنا اصلا لما قلنا ان مسلا كلام الحسن البصري قلنا لو وصلوا ميعاده مش دي الحالة اللي بنتكلم عنها بنتكلم عن ناس ايه؟ وصلوا - [02:40:27](#)

انت كنت زي الفل اهو في رمضان وعشرة على عشرة وتمازج وراجل مية مية وبتصوم وبتقوم وعائش حياتك. هو انت ليه كده؟ انت استويت اهو طب ما انت كنت بتحلم بان ربنا يمن عليك ويكرمك وتقدر آآ ييسر ده الواحد بيشوف ناس دلوقتي تقعد بتغضب - [02:40:57](#)

وتصرخ يا جماعة مش عارف ايه طب حد نفسنا حد يعلمنا القرآن بالطريقة دي نفسنا حد يبين لنا المنهج نفسنا حد يشرح الايات صح كان نفسك ومش عارف ايه وهويأ لك ذلك وسخر لك ذلك. ودخلت ووجدت ليه بترجع - [02:41:17](#)

حد بيحزن على ناس كتير وترجع ليه؟ عرفت يعني استويت اهو ما تقولش بقى ان ما تقولش ان انت ان ما وصلت انت وصلت. استويت. المطلوب بعد الاستواء ده ايه؟ لو هنقله كده في كلمة في جملة واحدة - [02:41:37](#)

او بكلمة واحدة السبات اه بس. اطلب انك تثبت بها على الحالة دي. ليه بقى انت ما تثبتش على الحلاوة دي وتتأخر اعود القهقري آآ يرد المرء على اعقابيه بعد اذ هداه الله. يزيغ قلبه بعد اذ هداه الله. ليه - [02:41:57](#)

اي فكرة بقى اللي بياخدك وينزلك تحت. بتنزل من على الفلك تاني ليه؟ هو ده التحدي. ولذلك المفترض ان هو فاستوى على سوقه ايوه دي الحالة الايه؟ تمام؟ زي الفل. بس بقى لازم يستمر على حالة ايه؟ يعجبه الايه؟ الزراء. ما قالش - [02:42:17](#)

اعجب الزراء ليه؟ يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. المرحلة اللي بعدها بقى يعني هو يجيب الزراع مبسوطين به وهو مستمر على الحالة دي نفسها. وبعدين هيتم استعماله في حاجة تانية انه يعمل ايه - [02:42:37](#)

يغيظ بهم الكفار كما ده هيصبح بقى غيظ الكفار خلاص مم ايوه طبعا ما هم يعني ما ولزلك هو مش متغاف منك دلوقتي احنا يعني بعضنا عائش وهم شوية كده اللي هو ايه؟ هم وحاquدين علينا يعني - [02:42:54](#)

ايوه من كتر انجازاتك اوي وحاquدين عليك. فاهم انت؟ محسني بقى ان هو ايه؟ ايوه طبعا هو فيه حسد عند انفسهم في حاجات. صحيح ما فيش حاجة يعني انما سبحان الله - [02:43:20](#)

لما تستوي لما المسلم ده يستوي على سوقه فيغيظ الكفار ولا شك. سبحانك الله. يبقى ليس الكفار منه. وخذ بالك ما ييقاش اذا الناس متصورة انه اغيظ الكفار في باب العمران. لا في باب الايه؟ الايمان - [02:43:30](#)

هم مش في باب الايمان مش في قصة باب العمران انت منافس تكليف العمران بتاعه مش هتغيظه قوي. بقدر انت ثباتك على اللي

انت فيه ده استمراك في يعني رضا من الكفار. طيب المهم يعني ان انت لازم حد ابرز ما ينبغي عليك فعله وخصوصا باختصار كده ان هو - [02:43:50](#)

يتعلق بواجبات ما بعد الاستواء لو صح التعبير. لان انت ربنا من عليك باستواء. استواء على فلك انت المفروض تعمل ايه. تمام؟ آ
والكلام ده لابد ان انك تتدبره تفكر في الحال وتفكر في المال. تفكر في الحال ان انت تقيم نفسك في ضوء الكلام ده وتتفقد مواطن الخلاء. التقييم والتفقد - [02:44:10](#)

نفسك انت فين بقي؟ الكلام ده بيتم ولا ما بيتمش؟ تم ولا ما تمش؟ فين مواطن الخلل اللي عندك؟ ايه الحاجات ايه من الواجبات اللي كان احنا استفدنا في شرح الجزء ده قبل ما ندخل عليه اصلا. طيب بعد كده انت محتاج ان انت تتفكر في المآل - [02:44:30](#)
مال ما قال ما قال ده ومال ده المنزل اللي هتنزله في الاخر. انت هتروح فين اصلا؟ ما قال الاستمرار على اللي انت فيه ده اصلا ما قال الحالة اللي هو عمال يقوم ويقعد ويقوم ويقعد دي. لابد انسان يتفكر هذا المآل تحديدا في هذا المقال تحديدا - [02:44:50](#)

وشهودا المال الحسن والمال السيء وقد ذكر وتحدثنا عنه. وخصوصا ان طبعا السئل دايم القصص سهلة قوي لانها بتعرض ايه نسخة منظورة. تعرضونها نسخة منظورة سهلة تتجسد فيها العوام. واصلا حتى النسخة حالة الناس تتوصف - [02:45:12](#)
سبحان الله انت باختصار كنت بينناجين ومغرقين. ولذلك سبحان ربي عارف تعبير الغرق ده تعبير عجيب جدا لان هو مش لازم الغرق بتاع الياه؟ بتاع اللي هو لقوا يعني اللي هم راحوا في بس خلاص غرقان في فتن الدنيا وياه؟ وشهوتها - [02:45:32](#)
ازيك حتى سبحان الله مما خطيئته. آآ نفس القصة. فمما خطيئة اغرق فادخله نارا بس دي يعني عشان هم لأ بس خد بالك من بعد ثاني بقي بعد نفسه الاغراق ده حاضر فين؟ في سورة المؤمنون برضه. انت لو مشيت شوية كده قدام - [02:45:55](#)
هتلاقي ايه؟ بل قلوبهم في غمرة من هذا. نعم. يعني يقول لك قلوب مغمورة بالياه؟ يعني هو غرقان. غرقان. ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. حتى اذا اخذنا مترفيهم - [02:46:15](#)

عذاب اذاهم يجأرون. لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون. قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكسون. مستكبرين به سمرا تهجرون افلم يتدبروا القول. لذلك سبحان ربي تنتبه لها فكنتم على اعقابكم ايه؟ حالة الردة الى الورا دي - [02:46:35](#)
حالة التأخر نفسها حالة التقهقر زاتها اهي حالة غرق انت ما بين ناس اه اه ناجين وبين الناس ايه؟ مغرقين. مغرقين بقي فتفهم فعلا ان انت اللحزة اللي انت اتأخرت فيها او انت - [02:46:55](#)

رجعت فيها ثاني دي حالة ايه؟ غرق. انت بتغرق تحت. انت نزلت من الفلك. ده بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. فسبحان ربي التعبير ده اصلا. الفكرة ان فعلا بتشوف اصلا ربنا نسأل الله العافية - [02:47:15](#)
اللي هو مش على سفينة الياه؟ الوحي ده سفينة السنة بتلاقيه تحت فين؟ هو فين؟ غرقان في الدنيا غرقان والله اقسام بالله والله والله بيبقى زي الغرقانين بالزبط. المسألة غرقان بالزبط سبحان الله. احلى حاجة يعني. مم - [02:47:35](#)
ده لو هو بقي ما هو ما هو بيترمى له اطواء نجاة وهو عمال يعمل ايه؟ هو فيها زاهد. ده كان على الفلك اصلا. احنا بنتكلم واحد كان فين كان على الفلك نفسها. ونازل بيغرق بايه؟ ولذلك الواحد سبحان الله بيستغرب جدا من كثير من الاخوة الفضلاء هو الذي - [02:47:55](#)

نفسه بنفسه. تحت زعم بقي اصل هاخذ بايداه اصل هجيب كزا من تحت وطالع. قالوا بصوا يا جماعة هنزل اجيب لكم بس شوية حاجات من تحت. يا عم ما لكش دعوة. فاهم انت؟ هجيب لكم حاجات وطالع. هجيب حاجة تخصني وطالع. هروح بس مشوار وجاي - [02:48:15](#)

يا عم اقعد هنا. لأ ينزل ما بيطلعش. وبيعيش فين والله الذي لا اله الا هو يعني والله منة ربنا انسان ان هو يغرق فيرسل الله له طوق نجاة فيعود مرة اخرى لايه؟ الى الفلك. يغرق ثاني يقعد مرة فلك. ما انت - [02:48:35](#)
مممكن مرة بقي ما تعودش الى الفل معلش بقي انسان سبحان الله يعني لازم بقي يفهم بقي. قال له اني اعطك ان تكون من الجاهلية

يعني ما هو بسام بقى لازم يفوق. لكن ممكن مرة تنزل ما تطلعش. ممكن الانسان نسأل الله العافية يبقى فيه. هو آآ أنت طالما أنت على الفلك - [02:48:55](#)

أنت في أمان في سلامة يروح ينزل في اتوني الفتن يقول لك هطلع سليم. ورت نفسه في الدنيا وفتنها وشهواتها وملزاتها يقول لك أصل أنا هطلع سليم إن شاء الله. أصل أنا بعمل الكلام ده من صراط للدين وفي واجب الدعوة والحوار ده. ولا ولا وسبحان الله! وحتى لما لما بيلقى اليه - [02:49:19](#)

وبيجرخرج بيخرج يخرج مخدوشا مخدوشا قد اسخنه الجراح يقعد فترة بقى بيتعافى على الفلك وأول ما يشم نفسه يجي نازل ثاني. أه سبحان ربي! أهو يعني هذا كيف يبقى ينجو هذا الانسان؟ لذلك والله يا أخوة كل واحد يفتش في نفسه - [02:49:39](#)

فتش في نفسه والله عن الحالات دي. الواحد يعني واد بيعود بالذاكرة كده بيزعل اوي. سايب نفسك غرقان فيه؟ أنت سبحان الله وأنت ملك موجود وسايب نفسك غرقان. والله سبحان الله - [02:50:05](#)

افتكرت الايات بتاعة كالذي استهوته الشياطين في الارض الذي استهوته الشياطين في الارض ايه؟ حراء الشيطان ده ياخذ باليمين وده ياخذ الشمال له اصحاب يدعونه. الى الادد يرحمك الله. طب خد بالك أصلا التعبير ذاته في تقديم وتأخير. فينا الى الهدى الهدى ايه - [02:50:19](#)

الهدى الى الهدى اتنى. قدم الهدى. أه سبحان الله إن الهدى اتنا قل إن الهدى هدى الله. هدى على الحقيقة هو الوحيد هدى الله سبحان الله يعني الحالة دي زاتها يأبى بعض الناس رغم إن ربنا يرسل له اطواق نجاة وله اصحابه يدعون - [02:50:58](#)

أو لى هو ده يأتينا لذلك لما قلنا في الايواء بتاع فدية الكهف هو الايواء ده كان ايواء ناجح فيه؟ انه واحنا وصينا بايه إن يكون الرواية والله سبحانه وبحمده من خلال الكتاب ومن خلال الاسحار - [02:51:27](#)

أنت لو نجحت أنك تؤوي الى الله من خلال هذين المسارين من خلال الكتاب حصل لك اللي حصل للفتية هم قالوا ايه؟ ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى الينا من امرنا رسدا. فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. يهدي الى الرشدا فامنا به. والاصحى - [02:51:42](#)

واصبر نفسك خلاص. لما أنت دول تفرط فيهم تفرط في في لزوم في أنك تصبر نفسك مع الاصحاب دول وأنتك تؤوي للكتاب ده لازم تغرق. لازم تغرق يتفكر المرء في ايه؟ في المآل. مآل الناجين دول ومآل المغرقين دول نسأل الله العافية - [02:52:02](#)

هؤلاء الهلك الغرقى وما قال هؤلاء الايه؟ الماجين الذين اسهموا في انجاح غيره. طيب بعد كده أنت محتاج بقى يعني لابد إن يكون عندك خطة تشغيلية واضحة محددة للايه؟ للتزكي بالايات دي - [02:52:30](#)

تطهيرا وتطوير تطهيرا ببساطة شديدة جدا تتطهر من ايه؟ مم اسباب الغرق مسلا الافات نقاط الضعف. الافتخار والاحتقار اه الاحتقار. ماشي. الامن ذاته امن امن نقوص الاعقاب وغيرها من الامور دي - [02:52:51](#)

احتاج أنك تتطور بايه؟ طبعا الايات بتدي خطة تشغيلية واضحة جدا جدا ان الانسان يفعل ذلك الذي بصي يا به. واعتقد إن دعاء يلوذ به المرء هو حاضر جدا في في الايات. الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين - [02:53:21](#)

يرحمك الله. الحمد لله نجانا من القوم الظالمين. منزلا مباركا وأنت خير المنزلين. تمام اتنين أه صراحة مهمين جدا. يعني يكسروا المرأة. يكسروا المرء منه. فلذلك يا أخوة من الحاجات المهمة قوي إن المعنى ده ما ينساش بقى - [02:53:41](#)

يعني ربطه بالواقع ولذلك سبحان الله الايات دي أصلا ربنا رابطها بالواقع بشكل واضح جدا تستوى على ظهوري ثم ايه؟ أول أنت ما تركب كده فاهم عربيتك تستوعب. أركب دابة تفتكر بقى تستوي افتكر إن استويت إن تبقى معك على الفلك. استوت في شغلك. فاهمني؟ لا لا دي سهلة دي واضحة وما حدش هيخلو من - [02:54:01](#)

وفي يوميا بايه؟ مم. بيركب مواصلة بيركب اسانسير بيركب أه خلص. استويت على سبحان الذي سخر لنا هذا ما كنا وانا الى ربنا افتكر على طول أنك تجدد العهد بواجبات ما بعد الايه الاستواء. قال رب ينزلي منزلا مباركا افتكر كده أنت - [02:54:23](#)

نزل ومنزل. أنزال ومنزل. أنت سبحان الله إن أنت بتنزل منزلك كده في البيت المنزل تفتكر تتذكر به الايه المنزل والمنزل تذكر به

المنزل واضحة يعني للغاية. ودي من الحاجات اللي بتجدد العهد وكده. ارجى ان شاء الله الانسان لو - 02:54:47
الحاجات دي يكون من اهل الالية دي. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها. آآ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا انت استغفرك
واتوب اليك - 02:55:07